

Yesaya

1 رؤيا اشعيا بن آموص التي رآها على يهوذا
واورشليم في ايام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك
يهوذا² اسمعي ايتها السموات واصغي ايتها الارض لان
الرب يتكلم. ربيت بنين ونشأتهم. اما هم فعصوا عليّ.
³ الثور يعرف قانيه والحمار معلف صاحبه. اما اسرائيل
فلا يعرف. شعبي لا يفهم.⁴ وبل للامة الخاطئة الشعب
الثقل الاثم نسل فاعلي الشر اولاد مفسدين. تركوا
الرب استهانوا بقدوس اسرائيل ارتدوا الى وراء.⁵ على
م تضربون بعد. تزدادون زيغانا. كل الراس مريض
وكل القلب سقيم.⁶ من اسفل القدم الى الراس ليس
فيه صحة بل جرح واحباط وضربة طرية لم تعصر ولم
تعصب ولم تلين بالزيت.⁷ بلادكم خربة مدنكم محرقة
بالنار. ارضكم تاكلها غرباء قدامكم وهي خربة كانهقلاب
الغرباء.⁸ فبقيت ابنة صهيون كمظلة في كرم كخيمة في
مقناة كمدينة محاصرة.⁹ لولا ان رب الجنود ابقى لنا بقية
صغيرة لصرنا مثل سدوم وشابها عمورة¹⁰ اسمعوا
كلام الرب يا قضاة سدوم. اصغوا الى شريعة الهنا يا
شعب عمورة.¹¹ لماذا لي كثرة ذبائحكم يقول الرب.
اتخمت من محرقات كباش وشحم مسمنات. ودم
عجول وخرقان وتيوس ما اسر.¹² حينما تأتون لتظهروا
امامي من طلب هذا من ايديكم ان تدوسوا دوري.

¹³ لا تعودوا تأتون بتقدمة باطلة. البخور هو مكرهة لي. راس الشهر والسبت ونداء المحفل. لست اطيق الاثم والاعتكاف. ¹⁴ رؤوس شهوركم واعبادكم بغضتها نفسي. صارت علي ثقلا. مللت حملها. ¹⁵ فحين تبسطون ايديكم استر عيني عنكم وان كثرتم الصلاة لا اسمع. ايديكم ملآنة دما. ¹⁶ اغتسلوا تنقوا اعزلوا شر افعالكم من امام عيني كفوا عن فعل الشر ¹⁷ تعلموا فعل الخير اطلبوا الحق انصفوا المظلوم اقضوا لليتيم حاموا عن الارملة. ¹⁸ هلم تتحاجج يقول الرب. ان كانت خطاياكم كالقرمز تبيض كالثلج. ان كانت حمراء كالدودي تصير كالصوف. ¹⁹ ان شئتم وسمعتم تأكلون خير الارض. ²⁰ وان أبيتم وتمردتم تؤكلون بالسيف لان فم الرب تكلم ²¹ كيف صارت القرية الامينة زانية. ملآنة حقا كان العدل بيت فيها. واما الآن فالقاتلون. ²² صارت فضتك زغلا وخمرك مغشوشة بماء. ²³ رؤساؤك متمردون ولغفاء اللصوص. كل واحد منهم يحب الرشوة ويتبع العطايا. لا يقضون لليتيم ودعوى الارملة لا تصل اليهم ²⁴ لذلك يقول السيد رب الجنود عزيز اسرائيل آه اني استريح من خصمائي وانتقم من اعدائي. ²⁵ وأرد يدي عليك وانقي زغلك كانه بالبورق وانزع كل قصديرك. ²⁶ واعيد قضاتك كما في الاول ومشيريك كما في البداءة. بعد ذلك تدعين مدينة العدل القرية الامينة. ²⁷ صهيون تغدى بالحق وتائبوها بالبر. ²⁸ وهلاك المذنبين والخطاة يكون سواء. وتاركو الرب يفنون. ²⁹ لانهم يخجلون من اشجار البطم التي اشتهتموها وتخزون من الجنات التي اخترتموها.

³⁰ لانكم تصيرون كبطمة قد ذبل ورقها وكجنة ليس لها ماء. ³¹ وبصير القوي مشاقة وعمله شرارا فيحترقان

كلاهما معا وليس من يطفئ

2 ¹ الامور التي رآها اشعياء بن آموص من جهة يهوذا واورشليم ² ويكون في آخر الايام ان جبل بيت الرب

يكون ثابتا في راس الجبال ويرتفع فوق التلال وتجري اليه كل الامم. ³ وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد

الى جبل الرب الى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طريقه

ونسلك في سبله لانه من صهيون تخرج الشريعة ومن

اورشليم كلمة الرب. ⁴ فيقضي بين الامم وينصف لشعوب

كثيرين فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل. لا

ترفع امة على امة سيفا ولا يتعلمون الحرب فيما بعد

⁵ يا بيت يعقوب هلم فنسلك في نور الرب. ⁶ فانك

رفضت شعبك بيت يعقوب لانهم امتلأوا من المشرق

وهم عائفون كالغلسطينيين وبصافحون اولاد الاجانب.

⁷ وامتلات ارضهم فضة وذهبا ولا نهاية لكنوزهم وامتلات

ارضهم خيلا ولا نهاية لمركباتهم. ⁸ وامتلات ارضهم اوثانا.

يسجدون لعمل ايديهم لما صنعتها اصابعهم. ⁹ وينخفض

الانسان وينطرح الرجل فلا تغفر لهم ¹⁰ ادخل الى

الصخرة واختبئ في التراب من امام هيبة الرب ومن

بهاء عظمته. ¹¹ توضع عينا تشامخ الانسان وتخفض

رفعة الناس وبسمو الرب وحده في ذلك اليوم ¹² فان

لرب الجنود يوما على كل متعظم وعال وعلى كل مرتفع

فيوضع ¹³ وعلى كل ارز لبنان العالي المرتفع وعلى

كل بلوط باشان ¹⁴ وعلى كل الجبال العالية وعلى كل

التلال المرتفعة¹⁵ وعلى كل برج عال وعلى كل سور منيع¹⁶ وعلى كل سفن ترشيش وعلى كل الاعلام البهجة.¹⁷ فيخفض تشامخ الانسان وتوضع رفعة الناس وبسمو الرب وحده في ذلك اليوم.¹⁸ وتزول الاوثان بتمامها.¹⁹ ويدخلون في مغاير الصخور وفي حفائر التراب من امام هيبة الرب ومن بهاء عظمته عند قيامه ليرعب الارض.²⁰ في ذلك اليوم يطرح الانسان اوثانه الفضية واوثانه الذهبية التي عملوها له للسجود للجرذان والخفافيش²¹ ليدخل في نقر الصخور وفي شقوق المعازل من امام هيبة الرب ومن بهاء عظمته عند قيامه ليرعب الارض.²² كفوا عن الانسان الذي في انفه نسمة لانه ماذا يحسب

3¹ فانه هوذا السيد رب الجنود ينزع من اورشليم ومن يهوذا السند والركن كل سند خبز وكل سند ماء.² الجبار ورجل الحرب. القاضي والنبى والعراف والشيخ.³ رئيس الخمسين والمعتبر والمشير والماهر بين الصناع والحاذق بالرقية.⁴ واجعل صبيانا رؤساء لهم واطغالا تتسلط عليهم.⁵ وبظلم الشعب بعضهم بعضا والرجل صاحبه. يتمرد الصبي على الشيخ والدينىء على الشريف.⁶ اذا امسك انسان باخيه في بيت ابيه قائلا لك ثوب فتكون لنا رئيسا وهذا الخراب تحت يدك⁷ يرفع صوته في ذلك اليوم قائلا لا اكون عاصبا وفي بيتي لا خبز ولا ثوب. لا تجعلوني رئيس الشعب.⁸ لان اورشليم عثرت ويهوذا سقطت لان لسانهما وافعالهما ضد الرب لاغاة عيني مجده.⁹ نظر وجوههم يشهد

عليهم وهم يخبرون بخطيتهم كسدوم. لا يخفونها. ويل
لنفوسهم لانهم يصنعون لانفسهم شرا. ¹⁰ قولوا للصديق
خير. لانهم يأكلون ثمر افعالهم. ¹¹ ويل للشرير شر. لان
مجازاة يديه تعمل به. ¹² شعبي ظالموه اولاد. ونساء
يتسلطن عليه. يا شعبي مرشدوك مضلون ويلعون
طريق مسالكك ¹³ قد انتصب الرب للمخاصمة وهو
قائم لدينونة الشعوب. ¹⁴ الرب يدخل في المحاكمة مع
شيوخ شعبه ورؤسائهم. وانتم قد اكلتم الكرم. سلب
البائس في بيوتكم. ¹⁵ مالكم تسحقون شعبي وتطحنون
وجوه البائسين يقول السيد رب الجنود ¹⁶ وقال الرب
من اجل ان بنات صهيون يتشامخن ويمشين ممدودات
الاعناق وغامزات بعيونهن وخاطرات في مشيهن
ويخشخن بارجلهن ¹⁷ يصلع السيد هامة بنات صهيون
ويعري الرب عورتهن. ¹⁸ ينزع السيد في ذلك اليوم زينة
الخلاخيل والضفائر والاهلة ¹⁹ والحلق والاساور والبراقع
²⁰ والعصائب والسلاسل والمناطق وحناجر الشامات
والاحراز ²¹ والخواتم وخزائم الانف ²² والثياب المزخرفة
والعطف والاردية والاكياس ²³ والمرايى والقمصان
والعمائم والازر. ²⁴ فيكون عوض الطيب عفونة وعوض
المنطقة حبل وعوض الجدائل قرعة وعوض الديباج زنار
مسح وعوض الجمال كي. ²⁵ رجالك يسقطون بالسيف
وابطالك في الحرب. ²⁶ فتن وتفتح ابوابها وهي فارغة
تجلس على الارض

¹ فتمسك سبع نساء برجل واحد في ذلك اليوم
قائلات نأكل خبزنا ونلبس ثيابنا. ليدع فقط اسمك **4**

علينا. انزع عارنا² في ذلك اليوم يكون غصن الرب بهاء
ومجدا وثمر الارض فخرا وزينة للناجين من اسرائيل.
³ ويكون ان الذي يبقى في صهيون والذي يترك في
اورشليم يسمى قدوسا. كل من كتب للحياة في اورشليم.
⁴ اذا غسل السيد قذر بنات صهيون ونقى دم اورشليم من
وسطها بروح القضاء وبروح الاحراق⁵ يخلق الرب على
كل مكان من جبل صهيون وعلى محفلها سحابة نهارا
ودخانا ولمعان نار ملتبهة ليلا. لان على كل مجد غطاء.
⁶ وتكون مظلة للفيء نهارا من الحرّ ولملجاً ولمخبياً من
السييل ومن المطر

5¹ لأنشدنّ عن حبيبي نشيد محبّي لكرمه. كان لحبيبي
كرم على اكمة خصبة.² فنقبه ونقى حجارته وغرسه
كرم سورق وبنى برجاً في وسطه ونقر فيه ايضاً معصرة
فانتظر ان يصنع عنباً فصنع عنباً رديئاً³ والآن يا سكان
اورشليم ورجال يهوذا احكموا بيني وبين كرمي.⁴ ماذا
يصنع ايضاً لكرمي وانا لم اصنعه له. لماذا اذ انتظرت ان
يصنع عنباً صنع عنباً رديئاً.⁵ فالآن اعرفكم ماذا اصنع
بكرمي. انزع سياجه فيصير للرعي. اهدم جدرانها فيصير
للدوس.⁶ واجعله خراباً لا يقضب ولا ينقب فيطلع شوك
وحسك واوصي الغيم ان لا يمطر عليه مطراً⁷ ان كرم
رب الجنود هو بيت اسرائيل وغرس لذته رجال يهوذا.
فانتظر حقاً فاذا سفك دم وعدلاً فاذا صراخ⁸ ويل للذين
يصلون بيتاً بيتاً ويقرنون حقلاً بحقل حتى لم يبق
موضع. فصرتم تسكنون وحدكم في وسط الارض.⁹ في
اذني قال رب الجنود ألا ان بيوتاً كثيرة تصير خراباً بيوتاً

كبيرة وحسنة بلا ساكن. ¹⁰ لان عشرة فدادين كرم تصنع
 بثا واحدا وحومر بذار يصنع ايفة ¹¹ وبل للمبكرين صباحا
 يتبعون المسكر. للمتأخرين في العتمة تلهبهم الخمر.
¹² وصار العود والرياب والدف والناي والخمر ولائهم
 والى فعل الرب لا ينظرون وعمل يديه لا يرون. ¹³ لذلك
 سبى شعبي لعدم المعرفة وتصير شرفاؤه رجال جوع
 وعامته يابسين من العطش. ¹⁴ لذلك وسعت الهاوية
 نفسها وفغرت فاها بلا حد فينزل بهاؤها وجمهورها
 وضجيجها والمبتهج فيها. ¹⁵ وبذل الانسان ويحط الرجل
 وعيون المستعلين توضع. ¹⁶ ويتعالى رب الجنود بالعدل
 ويتقدس الاله القدوس بالبر. ¹⁷ وترعى الخرفان حيشما
 تساق وخرب السمان تاكلها الغرباء ¹⁸ وبل للجاذبين
 الاثم بحبال البطل والخطية كانه بربط العجلة ¹⁹ القائلين
 ليسرع ليعجل عمله لكي نرى وليقرب ويأتي مقصد
 قدوس اسرائيل لنعلم. ²⁰ وبل للقائلين للشر خيرا وللخير
 شرا الجاعلين الظلام نورا والنور ظلما الجاعلين المر
 حلوا والحلو مرًا. ²¹ وبل للحكماء في اعين انفسهم
 والفهماء عند ذواتهم. ²² وبل للابطال على شرب الخمر
 ولذوي القدرة على مزج المسكر. ²³ الذين يبررون
 الشرب من اجل الرشوة واما حق الصديقين فينزعونهم
 منهم ²⁴ لذلك كما يأكل لهيب النار القش ويهبط الحشيش
 الملهب يكون اصلهم كالعفونة ويصعد زهرهم كالغبار
 لانهم رذلوا شريعة رب الجنود واستهانوا بكلام قدوس
 اسرائيل. ²⁵ من اجل ذلك حمي غضب الرب على شعبه
 ومد يده عليه وضربه حتى ارتعدت الجبال وصارت

جثهم كالزبل في الازقة. مع كل هذا لم يرتد غضبه بل
 يده ممدودة بعد²⁶ فيرفع راية للامم من بعيد وبصفر
 لهم من اقصى الارض فاذا هم بالعجلة ياتون سريعا.
²⁷ ليس فيهم رازح ولا عاثر. لا ينعسون ولا ينامون ولا
 تتحل حزم احقائهم ولا تتقطع سيور احذيتهم.²⁸ الذين
 سهامهم مسنونة وجميع قسيهم ممدودة. حوافر خيلهم
 تحسب كالصوان وبكراتهم كالزوبعة.²⁹ لهم زمجرة
 كاللبوة ويزمجرون كالشبل ويهرون ويمسكون الفريسة
 ويستخلصونها ولا منقذ.³⁰ يهرون عليهم في ذلك اليوم
 كهدير البحر. فان نظر الى الارض فهوذا ظلام الضيق
 والنور قد اظلم بسحبها

6 ¹ في سنة وفاة عزيا الملك رأيت السيد جالسا على
 كرسي عال ومرتفع واذياله تملأ الهيكل. ² السرافيم
 واقفون فوقه لكل واحد ستة اجنحة باثنين يغطي وجهه
 وباتنين يغطي رجليه وباتنين يطير ³ وهذا نادى ذاك
 وقال قدوس قدوس قدوس رب الجنود مجده ملء
 كل الارض ⁴ فاهتزت اساسات العتب من صوت الصارخ
 وامتلأ البيت دخانا ⁵ فقلت ويل لي اني هلكت لاني انسان
 نجس الشفتين وانا ساكن بين شعب نجس الشفتين لان
 عيني قد رأتا الملك رب الجنود. ⁶ فطار اليّ واحد من
 السرافيم ويده جمرة قد اخذها بملقط من على المذبح
⁷ ومس بها فمي وقال ان هذه قد مست شفتيك فانتزع
 اثمك وكفر عن خطيتك ⁸ ثم سمعت صوت السيد قائلا
 من ارسل ومن يذهب من اجلنا. فقلت هانذا ارسلني.
⁹ فقال اذهب وقل لهذا الشعب اسمعوا سمعا ولا تفهموا

وابصروا ابصارا ولا تعرفوا. ¹⁰ غلظ قلب هذا الشعب
 وثقل اذنيه واطمس عينيه لئلا يبصر بعينه ويسمع باذنيه
 ويفهم بقلبه ويرجع فيشفي. ¹¹ فقلت الى متى ايها
 السيد. فقال الى ان تصير المدن خربة بلا ساكن والبيوت
 بلا انسان وتخرب الارض وتقفز ¹² ويبعد الرب الانسان
 ويكثر الخراب في وسط الارض. ¹³ وان بقي فيها عشر
 بعد فيعود ويصير للخراب ولكن كالبطمة والبلوطة التي
 وان قطعت فلها ساق يكون ساقه زرا مقدسا

7 ¹ وحدث في ايام آحاز بن يوثام بن عزيا ملك يهوذا
 ان رصين ملك ارام صعّد مع فقح بن رمليا ملك
 اسرائيل الى اورشليم لمحاربتها فلم يقدر ان يحاربها.
² وأخبر بيت داود وقيل له قد حلت ارام في افرايم.
 فرجف قلبه وقلوب شعبه كرجفان شجر الوعر قدام
 الريح. ³ فقال الرب لاشعياء اخرج لملاقة آحاز انت
 وشارياشوب ابنك الى طرف قناة البركة العليا الى سكة
 حقل القصار ⁴ وقل له. احترز واهدا. لا تخف ولا يضعف
 قلبك من اجل ذنبي هاتين الشعلتين المدختين بحمو
 غضب رصين وارام وابن رمليا. ⁵ لان ارام تأمرت عليك
 بشر مع افرايم وابن رمليا قائلة ⁶ نصعد على يهوذا
 ونقوضها ونستفتحها لانفسنا ونملك في وسطها ملكا ابن
 طبئيل. ⁷ هكذا يقول السيد الرب لا تقوم لا تكون. ⁸ لان
 راس ارام دمشق وراس دمشق رصين وفي مدة خمس
 وستين سنة ينكسر افرايم حتى لا يكون شعبا. ⁹ وراس
 افرايم السامرة وراس السامرة ابن رمليا. ان لم تؤمنوا
 فلا تأمنوا ¹⁰ ثم عاد الرب فكلم آحاز قائلا ¹¹ اطلب

لنفسك آية من الرب الهك. عمق طلبك اورقعه الى فوق.
¹² فقال آحاز لا اطلب ولا اجر ب الرب. ¹³ فقال اسمعوا
يا بيت داود هل هو قليل عليكم ان تضجروا الناس حتى
تضجروا الهى ايضا. ¹⁴ ولكن يعطيكم السيد نفسه آية.
ها العذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل. ¹⁵ زيدا
وعسلا ياكل متى عرف ان يرفض الشر ويختار الخير.
¹⁶ لانه قبل ان يعرف الصبي ان يرفض الشر ويختار
الخير تخلى الارض التى انت خاش من ملكيها ¹⁷ يجلب
الرب عليك وعلى شعبك وعلى بيت ابيك اياما لم تأتى منذ
يوم اعتزال افرام عن يهوذا اي ملك اشور. ¹⁸ ويكون
في ذلك اليوم ان الرب يصفر للذباب الذي في اقصى
ترع مصر وللنحل الذي في ارض اشور ¹⁹ فتأتى وتحل
جميعها في الاودية الخربة وفي شقوق الصخور وفي
كل غاب الشوك وفي كل المراعي. ²⁰ في ذلك اليوم
يخلق السيد بموسى مستأجرة في عبر النهر بملك اشور
الراس وشعر الرجلين وتنزع اللحية ايضا. ²¹ ويكون في
ذلك اليوم ان الانسان يربي عجلة بقر وشاتين. ²² ويكون
انه من كثرة صنعها اللبن يأكل زيدا فان كل من أبقى في
الارض يأكل زيدا وعسلا. ²³ ويكون في ذلك اليوم ان كل
موضع كان فيه الف جفنة بالف من الفضة يكون للشوك
والحسك. ²⁴ بالسهام والقوس يؤتى الى هناك لان كل
الارض تكون شوكا وحسكا. ²⁵ وجميع الجبال التى تنقب
بالمعول لا يؤتى اليها خوفا من الشوك والحسك فتكون
لسرح البقر ولدوس الغنم

1 وقال لي الرب خذ لنفسك لوحا كبيرا واكتب عليه
 8 بقلم انسان لمهير شلال حاش بز. 2 وأن أشهد
 لنفسي شاهدين امينين اوريا الكاهن وزكريا بن بيرخيا.
 3 فاقتربت الى النبية فحبلت وولدت ابنا. فقال لي الرب
 ادعو اسمه مهير شلال حاش بز. 4 لانه قبل ان يعرف
 الصبي ان يدعو يا ابي ويا امي تحمل ثروة دمشق
 وغنيمة السامرة قدام ملك اشور 5 ثم عاد الرب يكلمني
 ايضا قائلا 6 لان هذا الشعب رذل مياه شيلوه الجارية
 بسكوت وسر برصين وابن رمليا 7 لذلك هوذا السيد
 يصعد عليهم مياه النهر القوية والكثيرة ملك اشور وكل
 مجده فيصعد فوق جميع مجاريه ويجري فوق جميع
 شطوطه 8 ويندفع الى يهوذا. يفيض ويعبر. يبلغ العنق
 ويكون بسط جناحيه ملء عرض بلادك يا عمانوئيل
 9 هيجوا ايها الشعوب وانكسروا واصغي يا جميع
 اقاصي الارض. احتزموا وانكسروا. احتزموا وانكسروا.
 10 تشاوروا مشورة فتبطل. تكلموا كلمة فلا تقوم. لان
 الله معنا. 11 فانه هكذا قال لي الرب بشدة اليد وانذرني
 ان لا اسلك في طريق هذا الشعب قائلا 12 لا تقولوا فتنة
 لكل ما يقول له هذا الشعب فتنة ولا تخافوا خوفه ولا
 ترهبوا. 13 قدسوا رب الجنود فهو خوفكم وهو رهبتكم.
 14 ويكون مقدسا وحجر صدمة وصخرة عثرة لبيتي
 اسرائيل وفخا وشركا لسكان اورشليم. 15 فيعثر بها
 كثيرون ويسقطون فينكسرون ويعلقون فيلقطون. 16 صر
 الشهادة اختم الشريعة بتلاميذي 17 فاصطبر للرب الساتر
 وجهه عن بيت يعقوب وانتظره. 18 هانذا والاولاد الذين

اعطائهم الرب آيات وعجائب في اسرائيل من عند رب الجنود الساكن في جبل صهيون¹⁹ واذا قالوا لكم اطلبوا الى اصحاب التوابع والعرافين المشغشقين والهامسين. ألا يسأل شعب الهه. أيسأل الموتى لاجل الاحياء.²⁰ الى الشريعة والى الشهادة. ان لم يقولوا مثل هذا القول فليس لهم فجر.²¹ فيعبرون فيها مضايقين وجائعين ويكون حينما يجوعون انهم يحنقون ويسبون ملكهم والههم ويلتفتون الى فوق.²² وينظرون الى الارض واذا شدة وظلمة قتام الضيق والى الظلام هم مطرودون

9¹ ولكن لا يكون ظلام للتي عليها ضيق. كما اهان الزمان الاول ارض زبولون وارض نفتالي يكرم الاخير طريق البحر عبر الاردن جليل الامم.² الشعب السالك في الظلمة ابصر نورا عظيما. الجالسون في ارض ظلال الموت اشرق عليهم نور.³ اكرت الامة عظمت لها الفرح. يفرحون امامك كالفرح في الحصاد. كالذين يبتهجون عندما يقتسمون غنيمة.⁴ لان نير ثقله وعصا كتفه وقضيب مسخره كسرتهن كما في يوم مديان.⁵ لان كل سلاح المتسلح في الوغى وكل رداء مدحرج في الدماء يكون للحريق مأكلاً للنار.⁶ لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه وبدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام.⁷ لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبتها ويعضدها بالحق والبر من الآن الى الابد. غيرة رب الجنود تصنع هذا⁸ ارسل الرب قولا في يعقوب فوقع في اسرائيل.⁹ فيعرف الشعب كله افرام وسكان

السامرة القائلون بكبرياء وبعظمة قلب¹⁰ قد هبط اللبن فنبنى بحجارة منحوتة. قطع الجميز فنستخلفه بأرز.¹¹ فيرفع الرب اخصام رصين عليه ويهيج اعداءه¹² الاراميين من قدام والفلستينيين من وراء فيأكلون اسرائيل بكل الفم. مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد¹³ والشعب لم يرجع الى ضاربه ولم يطلب رب الجنود.¹⁴ فيقطع الرب من اسرائيل الراس والذنب النخل والاسل في يوم واحد.¹⁵ الشيخ والمعتبر هو الراس والنبى الذي يعلم بالكذب هو الذنب.¹⁶ وصار مرشدو هذا الشعب مضلين ومرشدوه مبتلعين.¹⁷ لاجل ذلك لا يفرح السيد بغتيانه ولا يرحم يتاماه وارامله لان كل واحد منهم منافق وفاعل شر. وكل فم متكلم بالحماسة. مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد¹⁸ لان الفجور يحرق كالنار. تأكل الشوك والحسك وتشعل غاب الوعر فتلتف عمود دخان.¹⁹ بسخط رب الجنود تحرق الارض ويكون الشعب كمأكل للنار لا يشفق الانسان على اخيه.²⁰ يلتهم على اليمين فيجوع وياكل على الشمال فلا يشبع. يأكلون كل واحد لحم ذراعه²¹ منسى افرام وافرأيم منسى وهما معا على يهوذا. مع كل هذا لم يرتد غضبه بل يده ممدودة بعد

10¹ ويل للذين يقضون اقصية البطل وللكتبة الذين يسجلون جورا² ليصدوا الضعفاء عن الحكم ويسلبوا حق بائسى شعبي لتكون الارامل غنيمتهم وينهبوا الايتام.³ وماذا تفعلون في يوم العقاب حين تاتي التهلكة من بعيد. الى من تهربون للمعونة واين تتركون

مجدكم.⁴ اما يجثون بين الاسرى واما يسقطون تحت القتلى. مع كل هذا لم يرد غضبه بل يده ممدودة بعد⁵ ويل لاشور قضيب غضبي. والعصا في يدهم هي سخطي.⁶ على امة منافقة ارسله وعلى شعب سخطي اوصيه ليغتنم غنيمة وينهب نهبا ويجعلهم مدوسين كطين الازقة.⁷ اما هو فلا يفكر هكذا ولا يحسب قلبه هكذا بل في قلبه ان يبىد ويقرض اما ليست بقليلة.⁸ فانه يقول أليست رؤسائي جميعا ملوكا.⁹ أليست كلنو مثل كركميش. أليست حماة مثل ارفاد. أليست السامرة مثل دمشق.¹⁰ كما اصابت يدي ممالك الاوثان واصنامها المنحوتة هي اكثر من التي لاورشليم وللسامرة¹¹ أفليس كما صنعت بالسامرة وباوثانها اصنع باورشليم واصنامها.¹² فيكون متى اكمل السيد كل عمله بجبل صهيون وباورشليم اني اعاقب ثمر عظمة ملك اشور وفخر رفعة عينيه.¹³ لانه قال بقدرة يدي صنعت وبحكمتي. لاني فهمم. ونقلت تخوم شعوب ونهبت ذخائرهم وحططت الملوك كبطل.¹⁴ فاصابت يدي ثروة الشعوب كعش وكما يجمع بيض مهجور جمعت انا كل الارض ولم يكون مرفرف جناح ولا فاتح فم ولا مصفصف.¹⁵ هل تفتخر الفأس على القاطع بها او يتكبر المنشار على مردده. كأن القضيب يحرك رافعه. كأن العصا ترفع من ليس هو عودا¹⁶ لذلك يرسل السيد سيد الجنود على سمانه هزالا ويوقد تحت مجده وقيدا كوقيد النار.¹⁷ وبصير نور اسرائيل نارا وقدوسه لهيبا فيحرق وبأكل حسكه وشوكه في يوم واحد¹⁸ وبغني مجد وعره وبستانه النفس والجسد

جميعا. فيكون كذوبان المريض.¹⁹ وبقية اشجار وعره
 تكون قليلة حتى يكتبها صبي²⁰ ويكون في ذلك اليوم
 ان بقية اسرائيل والناجين من بيت يعقوب لا يعودون
 يتوكلون ايضا على ضاربهم بل يتوكلون على الرب قدوس
 اسرائيل بالحق²¹ ترجع البقية بقية يعقوب الى الله
 القدير.²² لانه وان كان شعبك يا اسرائيل كرمل البحر
 ترجع بقية منه. قد قضى بقاء فائض بالعدل.²³ لان
 السيد رب الجنود يصنع فناء وقضاء في كل الارض
²⁴ ولكن هكذا يقول السيد رب الجنود لا تخف من اشور
 يا شعبي الساكن في صهيون. يضربك بالقضيب ويرفع
 عصاه عليك على اسلوب مصر.²⁵ لانه بعد قليل جدا يتم
 السخط وغضبي في ابادتهم.²⁶ ويقيم عليه رب الجنود
 سوطا كضربة مديان عند صخرة غراب وعصاه على البحر
 ويرفعها على اسلوب مصر.²⁷ ويكون في ذلك اليوم ان
 حملة يزول عن كتفك ونيره عن عنقك ويتلف النير بسبب
 السماء²⁸ قد جاء الى عيّاث. عبر بمجرون. وضع في
 مخماش امتعته.²⁹ عبروا المعبر باتوا في جبع. ارتعدت
 الرامة هربت جبعة شاول³⁰ اصهلي بصوتك يا بنت جليم.
 اسمعي يا ليشة. مسكينة هي عناثوث³¹ هربت مدمينة.
 احتمى سكان جيبيم.³² اليوم يقف في نوب. يهز يده
 على جبل بنت صهيون اكمة اورشليم³³ هوذا السيد رب
 الجنود يقضب الاغصان برعب والمرتفعو القامة يقطعون
 والمتشامخون ينخفضون.³⁴ ويقطع غاب الوعر بالحديد
 ويسقط لبنان بقدير

11 ¹ ويخرج قضيب من جذع يسي وينبت غصن
 من اصوله ² ويحل عليه روح الرب روح الحكمة
 والفهم روح المشورة والقوة روح المعرفة ومخافة
 الرب. ³ ولذته تكون في مخافة الرب فلا يقضي بحسب
 نظر عينه ولا يحكم بحسب سمع اذنيه. ⁴ بل يقضي
 بالعدل للمساكين ويحكم بالانصاف لبائسي الارض
 ويضرب الارض بقضيب فمه ويميت المناقق بنفخة
 شفثيه. ⁵ ويكون البر منطقة متنيه والامانة منطقة حقويه
⁶ فيسكن الذئب مع الخروف وبريض النمر مع الجدي
 والعجل والشبل والمسمن معا وصبي صغير يسوقها.
⁷ والبقرة والدبة ترعيان. تربض اولادهما معا والاسد
 كالبقر ياكل تنبا. ⁸ ويلعب الرضيع على سرب الصل
 ويمد الفطيم يده على حجر الافعوان. ⁹ لا يسوؤون ولا
 يفسدون في كل جبل قدسي لان الارض تمتلئ من
 معرفة الرب كما تغطي المياه البحر. ¹⁰ ويكون في ذلك
 اليوم ان اصل يسي القائم راية للشعوب اياه تطلب
 الامم ويكون محله مجدا ¹¹ ويكون في ذلك اليوم ان
 السيد يعيد يده ثانية ليقتني بقية شعبه التي بقيت من
 اشور ومن مصر ومن فتروس ومن كوش ومن عيلام
 ومن شنعار ومن حماة ومن جزائر البحر. ¹² ويرفع راية
 للامم ويجمع منغبي اسرائيل ويضم مشتتي يهوذا من
 اربعة اطراف الارض. ¹³ فيزول حسد افرايم وينقرض
 المضايقون من يهوذا. افرايم لا يحسد يهوذا ويهوذا لا
 يضايق افرايم. ¹⁴ وينقضان على اكتاف الفلسطينيين
 غربا وينهبون بني المشرق معا. يكون على ادوم وموآب

امتداد يدهما وبنو عمون في طاعتهما. ¹⁵ ويبعد الرب لسان بحر مصر ويهز يده على النهر بقوة ريحه ويضربه الى سبع سواق ويجيز فيها بالاحذية. ¹⁶ وتكون سكة لبقية شعبه التي بقيت من اشور كما كان لاسرائيل يوم صعوده من ارض مصر

12 ¹ وتقول في ذلك اليوم احمذك يا رب لانه اذ غضبت علي ارتد غضبك فتعزيني. ² هوذا الله خلاصي فاطمئن ولا ارتعب لان ياه يهوه قوتي وترنيمتي وقد صار لي خلاصا. ³ فتستقون مياهها بفرح من ينابيع الخلاص. ⁴ وتقولون في ذلك اليوم احمدا الرب ادعوا باسمه عرفوا بين الشعوب بافعاله ذكروا بان اسمه قد تعالى. ⁵ رنموا للرب لانه قد صنع مفتخرا. ليكن هذا معروفا في كل الارض. ⁶ صوتي واهتفي يا ساكنة صهيون لان قدوس اسرائيل عظيم في وسطك

13 ¹ وحي من جهة بابل رآه اشعيا بن آموص. ² اقيموا راية على جبل اقرع. ارفعوا صوتا اليهم. اشيروا باليد ليدخلوا ابواب العتاة. ³ انا اوصيت مقدسي ودعوت ابطالي لاجل غضبي مفتخري عظمتي. ⁴ صوت جمهور على الجبال شبه قوم كثيرين. صوت ضجيج ممالك امم مجتمعة. رب الجنود يعرض جيش الحرب. ⁵ يأتون من ارض بعيدة من اقصى السموات الرب وادوات سخطه ليخرب كل الارض ⁶ ولولوا لان يوم الرب قريب قادم كخراب من القادر على كل شيء. ⁷ لذلك ترتخي كل الايادي ويذوب كل قلب انسان ⁸ فيرتاعون. تاخذهم اوجاع ومخاض يتلوون كوالدة. يبهتون بعضهم

الى بعض. وجوههم وجوه لهيب⁹ هوذا يوم الرب
 قادم قاسيا بسخط وحمو غضب ليجعل الارض خرابا
 ويبيد منها خطاتها.¹⁰ فان نجوم السموات وجابرتها لا
 تبرز نورها. تظلم الشمس عند طلوعها والقمر لا يلمع
 بضوءه.¹¹ واعاقب المسكونة على شرها والمنافقين
 على اثمهم وابطل تعظم المستكبرين واضع تجبر العناة.
¹² واجعل الرجل اعز من الذهب الابريز والانسان اعز
 من ذهب اوفير.¹³ لذلك ازلزل السموات وتزعزع الارض
 من مكانها في سخط رب الجنود وفي يوم حمو غضبه.
¹⁴ وبكونون كظبي طريد وكغنم بلا من يجمعها. يلتفتون
 كل واحد الى شعبه ويهربون كل واحد الى ارضه.
¹⁵ كل من وجد يطعن وكل من انحاش يسقط بالسيف.
¹⁶ وتحطم اطفالهم امام عيونهم وتتهب بيوتهم وتفضح
 نسائهم¹⁷ هانذا اهيح عليهم الماديين الذين لا يعتدون
 بالفضة ولا يسرون بالذهب.¹⁸ فتحطم القسي الغتيان
 ولا يرحمون ثمرة البطن. لا تشفق عيونهم على الاولاد.
¹⁹ وتصير بابل بهاء الممالك وزينة فخر الكلدانيين كتقليب
 الله سدوم وعمورة.²⁰ لا تعمر الى الابد ولا تسكن الى
 دور فدور ولا يخيم هناك اعرابي ولا يربض هناك رعاة.
²¹ بل تربض هناك وحوش القفر وبملا البوم بيوتهم
 وتسكن هناك بنات النعام وترقص هناك معز الوحش.
²² وتصيح بنات آوى في قصورهم والذئاب في هياكل
 التعم ووقتها قريب المجيء وايامها لا تطول
¹ لان الرب سيرحم يعقوب وبختار ايضا اسرائيل

وينضمون الى بيت يعقوب.² وبأخذهم شعوب وياتون بهم الى موضعهم ويمتلكهم بيت اسرائيل في ارض الرب عبيدا واماء ويسبون الذين سبوهم ويتسلطون على ظالمهم³ ويكون في يوم يريحك الرب من تعبك ومن انزعاجك ومن العبودية القاسية التي استعبدت بها⁴ انك تنطق بهذا الهجو على ملك بابل وتقول. كيف باد الظالم بادت المغطرسه.⁵ قد كسر الرب عصا الاشرار قضيب المتسلطين⁶ الضارب الشعوب بسخط ضربة بلا فتور المتسلط بغضب على الامم باضطهاد بلا إمساك.⁷ استراحت اطمأنت كل الارض. هتفوا ترنما.⁸ حتى السرو يفرح عليك وارز لبنان قائلا منذ اضطجعت لم يصعد علينا قاطع.⁹ الهاوية من اسفل مهتزة لك لاستقبال قدومك منهضة لك الاخيلة جميع عظماء الارض. اقامت كل ملوك الامم عن كراسيهم.¹⁰ كلهم يجيئون ويقولون لك أنت ايضا قد ضعفت نظيرنا وصرت مثلنا.¹¹ أهبط الى الهاوية فخرن رنة اعوادك. تحتك تفرش الرمة وغطاؤك الدود.¹² كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح. كيف قطعت الى الارض يا قاهر الامم.¹³ وانت قلت في قلبك اصعد الى السموات ارفع كرسيي فوق كواكب الله واجلس على جبل الاجتماع في اقاصي الشمال.¹⁴ اصعد فوق مرتفعات السحاب. اصير مثل العلي.¹⁵ لكنك انحدرت الى الهاوية الى اسافل الجب.¹⁶ الذين يرونك يتطلعون اليك يتأملون فيك. أهذا هو الرجل الذي زلزل الارض وزعزع الممالك¹⁷ الذي جعل العالم كقفر وهدم مدنه الذي لم يطلق اسراه الى

بيوتهم.¹⁸ كل ملوك الامم باجمعهم اضطجعوا بالكرامة كل واحد في بيته.¹⁹ واما انت فقد طرحت من قبرك كغصن اشنع كلباس القتلى المضرويين بالسيف الهابطين الى حجارة الجب كجثة مدوسة.²⁰ لا تتحد بهم في القبر لانك اخرجت ارضك قتلت شعبك. لا يسمى الى الابد نسل فاعلي الشر.²¹ هينوا لبنيه قتلا باثم آبائهم فلا يقوموا ولا يرثوا الارض ولا يملأوا وجه العالم مدنا.²² فاقوم عليهم يقول رب الجنود واقطع من بابل اسما وبقية ونسلا وذرية يقول الرب.²³ واجعلهم ميراثا للقنغذ وآجام مياه واكنسها بمكنسة الهلاك يقول رب الجنود²⁴ قد حلف رب الجنود قائلاً انه كما قصدت يصير وكما نويت يثبت²⁵ ان احطم اشور في ارضي وادوسه على جبالي فيزول عنهم نيره ويزول عن كتفهم حملة.²⁶ هذا هو القضاء المقضي به على كل الارض وهذه هي اليد الممدودة على كل الامم.²⁷ فان رب الجنود قد قضى فمن يبطل وبده هي الممدودة فمن يردّها²⁸ في سنة وفاة الملك آحاز كان هذا الوحي.²⁹ لا تفرحي يا جميع فلسطين لان القضيب الضاريك انكسر فانه من اصل الحية يخرج افعوان وثمرته تكون ثعبانا ساما طيارا.³⁰ وترعى ابكار المساكين ويربض البائسون بالامان واميت اصلك بالجوع فيقتل بقتك.³¹ ولول ايها الباب اصرخي ايتها المدينة. قد ذاب جميعك يا فلسطين. لانه من الشمال يأتي دخان وليس شاذ في جيوشه.³² فيماذا يجاب رسل الامم. ان الرب اسس صهيون وبها يحتمي بانسو شعبه

15

¹ وحي من جهة موآب. انه في ليلة خربت عار
 موآب وهلكت. انه في ليلة خربت قير موآب
 وهلكت. ² الى البيت ودييون يصعدون الى المرتفعات
 للبكاء. تولول موآب على نبو وعلى ميدبا. في كل راس
 منها قرعة كل لحية مجزوزة. ³ في ازقتها يأتزون بمسح.
 على سطوحها وفي ساحاتها يولول كل واحد منها سيالا
 بالبكاء. ⁴ وتصرخ حشبون والعاله. يسمع صوتهما الى
 ياهص. لذلك يصرخ متسلحو موآب. نفسها ترتعد فيها.
⁵ يصرخ قلبي من اجل موآب. الهارين منها الى صوغر
 كعجلة ثلاثية لانهم يصعدون في عقبه اللوحيث بالبكاء
 لانهم في طريق حوروناييم يرفعون صراخ الانكسار.
⁶ لان مياه نمريم تصير خربة لان العشب يبس. الكلا
 فني. الخضرة لا توجد. ⁷ لذلك الثروة التي اكتسبوها
 وذخائرهم يحملونها الى عبر وادي الصفصاف. ⁸ لان
 الصراخ قد احاط بتخوم موآب. الى اجلايم ولولتها والى
 بئر ايليم ولولتها. ⁹ لان مياه ديمون تمتلى دما لاني اجعل
 على ديمون زوائد. على الناجين من موآب اسدا وعلى
 بقية الارض

16

¹ ارسلوا خرفان حاكم الارض من سالع نحو
 البرية الى جبل ابنة صهيون. ² ويحدث انه كطائر
 تائه كفراخ منقرة تكون بنات موآب في معابر ارنون.
³ هاتي مشورة اصنعي انصافا اجعلي ظلك كالليل في
 وسط الظهيرة استري المطرودين لا تظهري الهارين.
⁴ ليتغرب عندك مطرودو موآب. كوني سترا لهم من
 وجه المخرب لان الظالم يبىد وينتهي الخراب وبفنى عن

الارض الدائسون. ⁵ فيثبت الكرسي بالرحمة ويجلس عليه بالامانة في خيمة داود قاض ويطلب الحق ويبادر بالعدل. ⁶ قد سمعنا بكبرياء موآب المتكبرة جدا عظمتها وكبريائها وصلفها بطل افتخارها ⁷ لذلك تولول موآب على موآب كلها يولول. تتنون على اسس قير حارسة انما هي مضروبة. ⁸ لان حقول حشبون ذبلت. كرمة سبمة كسر امراء الامم افضلها. وصلت الى يعزير تاهت في البرية امتدت اغصانها عبرت البحر. ⁹ لذلك ابكى بكاء يعزير على كرمة سبمة ارويكما بدموعي يا حشبون والعاله. لانه على قطافك وعلى حصادك قد وقعت جلبة ¹⁰ وانتزع الفرح والابتهاج من البستان ولا يغنى في الكروم ولا يترنم ولا يدوس دئس خمرا في المعاصر. ابطلت الهتاف. ¹¹ لذلك ترن احشائي كعود من اجل موآب وبطني من اجل قير حارس ¹² ويكون اذا ظهرت اذا تعبت موآب على المرتفعة ودخلت الى مقدسها تصلي انها لا تفوز ¹³ هذا هو الكلام الذي كلم به الرب موآب منذ زمان. ¹⁴ والآن تكلم الرب قائلا في ثلاث سنين كسني الاجير يهان مجد موآب بكل الجمهور العظيم وتكون البقية قليلة صغيرة لا كبيرة

17 ¹ وحي من جهة دمشق. هوذا دمشق تزال من بين المدن وتكون رجمة ردم ² مدن عروعر متروكة. تكون للقطعان فتربض وليس من يخيف. ³ وبزول الحصن من افرايم والملك من دمشق وبقية ارام. فتصير كمجد بني اسرائيل يقول رب الجنود ⁴ ويكون في ذلك اليوم ان مجد يعقوب يذل وسمانة لحمه تهزل

⁵ ويكون كجمع الحصادين الزرع وذراعه تحصد السنابل
ويكون كمن يلقط سنابل في وادي رفايم. ⁶ وتبقى فيه
خاصة كنفص زيتونة حبتان او ثلاث في راس الفرع
واربع او خمس في افنان المثمرة يقول الرب اله اسرائيل
⁷ في ذلك اليوم يلتفت الانسان الى صانعه وتتنظر عيناه
الى قدوس اسرائيل. ⁸ ولا يلتفت الى المذابح صنعة يديه
ولا ينظر الى ما صنعته اصابعه السواري والشمسات.
⁹ في ذلك اليوم تصير مدنه الحصينة كالردم في الغاب
والشوامخ التي تركوها من وجه بني اسرائيل فصارت
خرابا ¹⁰ لانك نسيتي اله خلاصك ولم تذكري صخرة
حصنك لذلك تغرسين اغراسا نزهة وتنصبين نضبة غريبة.
¹¹ يوم غرسك تسيجينها وفي الصباح تجعلين زرعك يزهر
ولكن يهرب الحصيد في يوم الضربة المهلكة والكآبة
العديمة الرجاء ¹² آه ضجيج شعوب كثيرة تضج كضجيج
البحر وهدير قبائل تهدر كهدير مياه غزيرة. ¹³ قبائل تهدر
كهدير مياه كثيرة. ولكنه ينتهرها فتهرب بعيدا وتطرد
كعصافة الجبال امام الريح وكالجل اما الزوبعة. ¹⁴ في
وقت المساء اذا رعب. قبل الصبح ليسوا هم. هذا نصيب
ناهيينا وحظ ساليينا

18 ¹ يا ارض حفيف الاجنحة التي في عبر انهار
كوش ² المرسله رسلا في البحر وفي قوارب من
البردي على وجه المياه. اذهبوا ايها الرسل السريعون
الى امة طويلة وجرداء الى شعب مخوف منذ كان
فصاعدا امة قوة وشدة ودوس قد خرقت الانهار ارضها.
³ يا جميع سكان المسكونة وقاطني الارض عندما

ترتفع الراية على الجبال تنظرون وعندما يضرب بالبوق
تسمعون⁴ لانه هكذا قال لي الرب اني اهدأ وانظر
في مسكني كالحر الصافي على البقل كغيم الندى في
حر الحصاد.⁵ فانه قبل الحصاد عند تمام الزهر وعند
ما يصير الزهر حصرما نضيحا يقطع القضبان بالمناجل
وينزع الافنان وبطرحها.⁶ تترك معا لجوارح الجبال

ولوحوش الارض فتصيف عليها الجوارح وتشتي عليها
جميع وحوش الارض⁷ في ذلك اليوم تقدم هدية لرب
الجنود من شعب طويل واجرد ومن شعب مخوف منذ
كان فصاعدا من امة ذات قوة وشدة ودوس قد خرقت
الانهار ارضها الى موضع اسم رب الجنود جبل صهيون

19¹ وحي من جهة مصر. هوذا الرب راكب على
سحابة سريعة وقادم الى مصر فترتجف اوثان

مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها.² واهيج
مصريين على مصريين فيحاربون كل واحد اخاه وكل
واحد صاحبه مدينة مدينة ومملكة مملكة.³ وتهراق

روح مصر داخلها وافني مشورتها فيسالون الاوثان
والعازفين واصحاب التوابع والعرافين.⁴ واغلق على

المصريين في يد مولى قاس فيتسلط عليهم ملك عزيز
يقول السيد رب الجنود⁵ وتنشف المياه من البحر ويجف

النهر ويبس.⁶ وتتن الانهار وتضعف وتجف سواقي
مصر ويتلف القصب والاسل.⁷ والرياض على النيل على

حافة النيل وكل مزرعة على النيل تيبس وتتبدد ولا
تكون.⁸ والصيادون يثنون وكل الذين يلقون شصا في

النيل ينوحون. والذين يبسطون شبكة على وجه المياه

يحزنون⁹ وبخزي الذين يعملون الكتان الممشط والذين
 يحيكون الانسجة البيضاء.¹⁰ وتكون عمدتها مسحوقة
 وكل العاملين بالاجرة مكتئبي النفس¹¹ ان رؤساء
 صوعن اغبياء. حكماء مشيري فرعون مشورتهم بهيمية.
 كيف تقولون لفرعون انا ابن حكماء ابن ملوك قدماء.
¹² فاين هم حكماؤك فليخبروك ليعرفوا ماذا قضى به
 رب الجنود على مصر.¹³ رؤساء صوعن صاروا اغبياء.
 رؤساء نوف انخدعوا. واضل مصر وجوه اسباطها.
¹⁴ مزج الرب في وسطها روح غي فاضلوا مصر في كل
 عملها كترنج السكران في قيئه.¹⁵ فلا يكون لمصر عمل
 يعمله راس او ذنب نخلة او اسلة.¹⁶ في ذلك اليوم تكون
 مصر كالنساء فترتعد وترجف من هزة يد رب الجنود
 التي يهزها عليها¹⁷ وتكون ارض يهوذا رعبا لمصر. كل
 من تذكرها يرتعب من امام قضاء رب الجنود الذي
 يقضي به عليها¹⁸ في ذلك اليوم يكون في ارض مصر
 خمس مدن تتكلم بلغة كنعان وتحلف لرب الجنود يقال
 لاحداها مدينة الشمس.¹⁹ في ذلك اليوم يكون مذبح
 للرب في وسط ارض مصر وعمود للرب عند تخمها.
²⁰ فيكون علامة وشهادة لرب الجنود في ارض مصر.
 لانهم يصرخون الى الرب بسبب المضايقين فيرسل لهم
 مخلصا ومحاميا وينقذهم.²¹ فيعرف الرب في مصر
 ويعرف المصريون الرب في ذلك اليوم ويقدمون ذبيحة
 وتقدمة وينذرون للرب نذرا ويوفون به.²² ويضرب الرب
 مصر ضاربا فشافيا فيرجعون الى الرب فيستجيب لهم
 وبشفيهم²³ في ذلك اليوم تكون سكة من مصر الى

اشور فيجيء الاشوريون الى مصر والمصريون الى اشور ويعبد المصريون مع الاشوريين. ²⁴ في ذلك اليوم يكون اسرائيل ثلثا لمصر ولاشور بركة في الارض ²⁵ بها يبارك رب الجنود قائلا مبارك شعبي مصر وعمل يدي اشور وميراثي اسرائيل

20 ¹ في سنة مجيء ترتان الى اشدود حين ارسله سرجون ملك اشور فحارب اشدود واخذها ² في ذلك الوقت تكلم الرب عن يد اشعيا بن آموص قائلا. اذهب وحلّ المسح عن حقوبك واخلع حذاءك عن رجلك. ففعل هكذا ومشى معري وحافيا. ³ فقال الرب كما مشى عبدي اشعيا معري وحافيا ثلاث سنين آية واعجوبة على مصر وعلى كوش ⁴ هكذا يسوق ملك اشور سبي مصر وجلاء كوش الغتيان والشيوخ عراة وحفاة ومكشوفي الاستاه خزيا لمصر. ⁵ فيرتاعون ويخجلون من اجل كوش رجائهم ومن اجل مصر فخرهم. ⁶ ويقول ساكن هذا الساحل في ذلك اليوم هوذا هكذا ملجانا الذي هربنا اليه للمعونة لنتجوا من ملك اشور فكيف نسلم نحن

21 ¹ وحي من جهة بركة البحر. كزوايع في الجنوب عاصفة يأتي من البرية من ارض مخوفة. ² قد اعلنت لي رؤيا قاسية الناهب ناهبا والمخرب مخربا. اصعدي يا عيلام. حاصري يا مادي. قد ابطلت كل اينها. ³ لذلك امتلأت حقواي وجعا واخذني مخاض كمخاض الوالدة. تلويت حتى لا اسمع. اندهشت حتى لا انظر. ⁴ تاه قلبي. بغتتي رعب. ليلة لذتي جعلها لي رعدة.

⁵ يرتبون المائدة يحرسون الحراسة ياكلون يشربون قوموا ايها الرؤساء امسحوا المجن ⁶ لانه هكذا قال لي السيد. اذهب اقم الحارس. ليخبر بما يرى. ⁷ فرأى ركابا ازواج فرسان. ركاب حمير. ركاب جمال. فاصغى اصغاء شديدا ⁸ ثم صرخ كأسد ايها السيد انا قائم على المرصد دائما في النهار وانا واقف على المحرس كل الليالي. ⁹ وهوذا ركاب من الرجال. ازواج من الفرسان. فاجاب وقال سقطت سقطت بابل وجميع تماثيل آلهتها المنحوتة كسرها الى الارض. ¹⁰ يا دياستي ويني بيدري. ما سمعته من رب الجنود اله اسرائيل اخبرتكم به ¹¹ وحي من جهة دومة. صرخ الي صارخ من سعير يا حارس ما من الليل. يا حارس ما من الليل. ¹² قال الحارس اتى صباح وايضا ليل. ان كنتم تطلبون فاطلبوا. ارجعوا تعالوا ¹³ وحي من جهة بلاد العرب. في الوعر في بلاد العرب تبتين يا قوافل الددانيين. ¹⁴ هاتوا ماء لملاقة العطشان يا سكان ارض تيماء وافوا الهارب بخبزه. ¹⁵ فانهم من امام السيوف قد هربوا. من امام السيف المسلول ومن امام القوس المشدودة ومن امام شدة الحرب. ¹⁶ فانه هكذا قال لي السيد في مدة سنة كسنة الاجير يغنى كل مجد قيذار ¹⁷ وبقية عدد قسي ابطال بني قيذار تقل لان الرب اله اسرائيل قد تكلم

¹ وحي من جهة وادي الرؤبا. فمالك انك صعدت **22** جميعا على السطوح ² يا ملآنة من الجلبة المدينة العجاجة القرية المفتخرة. قتلاك ليس هم قتلى السيف ولا موتى الحرب. ³ جميع رؤسائك هربوا معا.

أسروا بالقسي. كل الموجودين بك أسروا معا. من بعيد
فروا. ⁴ لذلك قلت اقتصروا عني فابكي بمرارة. لا تلحوا
بتعزيتي عن خراب بنت شعبي ⁵ ان للسيد رب الجنود
في وادي الرؤيا يوم شغب ودوس وارتابك. نقب سور
وصراخ الى الجبل. ⁶ فعيلام قد حملت الجعبة بمركبات
رجال فرسان. وقير قد كشفت المجن. ⁷ فتكون افضل
اوديتك ملآنة مركبات والفرسان تصطف اصطفافا نحو
الباب. ⁸ ويكشف ستر يهوذا فتتظر في ذلك اليوم الى
اسلحة بيت الوعر. ⁹ ورأيتم شقوق مدينة داود انها صارت
كثيرة وجمعتم مياه البركة السفلى. ¹⁰ وعددتكم بيوت
اورشليم وهدمتكم البيوت لتحصين السور. ¹¹ وصنعتم
خندقا بين السورين لمياه البركة العتيقة. لكن لم تنظروا
الى صانعه ولم تروا مصوره من قديم. ¹² ودعا السيد
رب الجنود في ذلك اليوم الى البكاء والنوح والقرعة
والتنطق بالمسح ¹³ فهوذا بهجة وفرح ذبح بقر ونحر غنم
اكل لحم وشرب خمر. لناكل ونشرب لاننا غدا نموت.
¹⁴ فاعلن في اذني رب الجنود لا يغفرن لكم هذا الاثم
حتى تموتوا يقول السيد رب الجنود ¹⁵ هكذا قال السيد
رب الجنود. اذهب ادخل الى هذا جليس الملك الى شينا
الذي على البيت. ¹⁶ مالك ههنا ومن لك ههنا حتى نقرت
لنفسك ههنا قبرا ايها الناقر في العلو قبره الناحت لنفسه
في الصخر مسكنا. ¹⁷ هوذا الرب يطرحك طرحا يا رجل
ويغطيك تغطية ¹⁸ يلفك لف لفيغة كالكرة الى ارض
واسعة الطرفين. هناك تموت وهناك تكون مركبات
مجدك يا خزي بيت سيدك. ¹⁹ واطردك من منصبك ومن

مقامك يحطك²⁰ ويكون في ذلك اليوم اني ادعو عبدي
 الياقيم بن حلقيا²¹ والبسه ثوبك واشده بمنطقتك واجعل
 سلطانك في يده فيكون ابا لسكان اورشليم وليت يهوذا.
²² واجعل مفتاح بيت داود على كتفه فيفتح وليس من
 يغلق ويغلق وليس من يفتح.²³ واثته وتدا في موضع
 امين ويكون كرسي مجد لبيت ابيه.²⁴ ويعلقون عليه كل
 مجد بيت ابيه الفروع والقضبان كل آنية صغيرة من آنية
 الطسوس الى آنية القناني جميعا²⁵ في ذلك اليوم يقول
 رب الجنود يزول الودت الميثت في موضع امين ويقطع
 ويسقط. ويباد الثقل الذي عليه لان الرب قد تكلم

23 ¹ وحي من جهة صور. ولولي يا سفن ترشيش
 لانها خربت حتى ليس بيت حتى ليس مدخل
 من ارض كتييم أعلن لهم.² اندهشوا يا سكان الساحل.
 تجار صيدون العابرون البحر ملأوك.³ وغلثها زرع شبحور
 حصاد النيل على مياه كثيرة فصارت متجرة لامم.
⁴ اخجلي يا صيدون لان البحر حصن البحر نطق قائلا
 لم اتمخض ولا ولدت ولا ربيت شبابا ولا نشأت عذارى.
⁵ عند وصول الخبر الى مصر يتوجعون عند وصول خبر
 صور.⁶ اعبروا الى ترشيش. ولولوا يا سكان الساحل.
⁷ أهذه لكم المفتخرة التي منذ الايام القديمة قدمها
 تنقلها رجلاها بعيدا للتغرب⁸ من قضى بهذا على صور
 المتوجة التي تجارها رؤساء. متسيبوها موقرو الارض.
⁹ رب الجنود قضى به ليدنس كبرياء كل مجد ويهين كل
 موقري الارض.¹⁰ اجتازي ارضك كالنيل يا بنت ترشيش.
 ليس حصر فيما بعد.¹¹ مدّ يده على البحر ارعد ممالك.

أمر الرب من جهة كنعان ان تخرب حصونها. ¹² وقال لا تعودين تفتخرين ايضا ايتها المنهكة العذراء بنت صيدون قومي الى كتيّم اعبري. هناك ايضا لا راحة لك ¹³ هوذا ارض الكلدانيين. هذا الشعب لم يكن. اسسها اشور لاهل البرية. قد اقاموا ابراجهم دمروا قصورها. جعلها ردما. ¹⁴ ولولي يا سفن ترشيش لان حصنك قد أُخرب ¹⁵ ويكون في ذلك اليوم ان صور تنسى سبعين سنة كايام ملك واحد. من بعد سبعين سنة يكون لصور كاغنية الزانية. ¹⁶ خذي عودا طوفي في المدينة ايتها الزانية المنسية احسني العزف اكثر الغناء لكي تذكري. ¹⁷ ويكون من بعد سبعين سنة ان الرب يتعهد صور فتعود الى اجرتها وتزني مع كل ممالك البلاد على وجه الارض. ¹⁸ وتكون تجارتها واجرتها قدسا للرب. لا تخزن ولا تكنز بل تكون تجارتها للمقيمين امام الرب لأكل الى الشبع وللباس فاخر

24 ¹ هوذا الرب يخلي الارض ويفرغها ويقلب وجهها ويبدد سكانها. ² وكما يكون الشعب هكذا الكاهن. كما العبد هكذا سيده. كما الامة هكذا سيدتها. كما الشاري هكذا البائع. كما المقرض هكذا المقترض وكما الدائن هكذا المديون. ³ تفرغ الارض افراغا وتتهب نهبا لان الرب قد تكلم بهذا القول. ⁴ ناحت ذبلت الارض. حزنت ذبلت المسكونة. حزن مرتفعو شعب الارض ⁵ والارض تدنست تحت سكانها لانهم تعدوا الشرائع غيروا الفريضة نكثوا العهد الابدي. ⁶ لذلك لعنة اكلت الارض وعوقب الساكنون فيها لذلك احترق

سكان الارض وبقي اناس قلائل. ⁷ ناح المسطار ذبلت الكرمة أن كل مسروري القلوب. ⁸ بطل فرح الدفوف انقطع ضجيج المبتهجين بطل فرح العود. ⁹ لا يشربون خمرا بالغناء. يكون المسكر مرا لشاربيه. ¹⁰ دمرت قرية الخراب. أغلق كل بيت عن الدخول. ¹¹ صراخ على الخمر في الازقة. غرب كل فرح. انتفى سرور الارض. ¹² الباقي في المدينة خراب وضرب الباب ردما. ¹³ انه هكذا يكون في وسط الارض بين الشعوب كنفاضة زيتونة كالخصاصة اذا انتهى القطاف ¹⁴ هم يرفعون اصواتهم ويترنمون. لاجل عظمة الرب يصوتون من البحر. ¹⁵ لذلك في المشارق مجدوا الرب. في جزائر البحر مجدوا اسم الرب اله اسرائيل ¹⁶ من اطراف الارض سمعنا ترنيمة مجدا للبار. فقلت يا تلغي يا تلغي. ويل لي. الناهبون نهبوا الناهبون نهبوا نهبا. ¹⁷ عليك رعب وحفرة وفخ يا ساكن الارض. ¹⁸ ويكون ان الهارب من صوت الرعب يسقط في الحفرة والصاعد من وسط الحفرة يؤخذ بالفخ. لان ميازيب من العلاء انفتحت واسس الارض تزلزلت. ¹⁹ انسحقت الارض انسحاقا. تشققت الارض تشققا. تزعزعت الارض تزعزعا. ²⁰ ترنحت الارض ترنحا كالسكران وتدللت كالعرزال وثقل عليها ذنبها فسقطت ولا تعود تقوم ²¹ ويكون في ذلك اليوم ان الرب يطالب جند العلاء في العلاء وملوك الارض على الارض. ²² ويجمعون جمعا كاسارى في سجن ويغلق عليهم في حبس. ثم بعد ايام كثيرة يتعهدون. ²³ ويخجل القمر

وتخزي الشمس لان رب الجنود قد ملك في جبل صهيون
وفي اورشليم. وقدام شيوخه مجد

25 ¹ يا رب انت الهى اعظمك. احمد اسمك لانيك
صنعت عجبا. مقاصدك منذ القديم امانة وصدق.

² لانك جعلت مدينة رجمة. قرية حصينة ردما. قصر
اعاجم ان لا تكون مدينة. لا يبنى الى الابد. ³ لذلك يكرمك
شعب قوي وتخاف منك قرية امم عتاة. ⁴ لانك كنت
حصنا للمسكين حصنا للبائس في ضيقه ملجأ من السيل
ظلا من الحر اذ كانت نفخة العتاة كسيل على حائط.

⁵ كحر في يبس تخفض ضجيج الاعاجم. كحر بظل غيم
يذل غناء العتاة ⁶ ويصنع رب الجنود لجميع الشعوب في
هذا الجبل وليمة سمائن وليمة خمر على دردي سمائن
ممخة دردي مصفى. ⁷ ويفني في هذا الجبل وجه

النقاب. النقاب الذي على كل الشعوب والغطاء المغطى
به على كل الامم. ⁸ ييلع الموت الى الابد ويمسح السيد
الرب الدموع عن كل الوجوه وينزع عار شعبه عن كل
الارض لان الرب قد تكلم ⁹ ويقال في ذلك اليوم هوذا
هذا الهنا انتظرناه فخلصنا. هذا هو الرب انتظرناه.

نبتهج ونفرح بخلصه. ¹⁰ لان يد الرب تستقر على هذا
الجبل ويداس موآب في مكانه كما يداس التبن في ماء
المزيلة. ¹¹ فييسط يديه فيه كما ييسط السابح ليسبح
فيضع كبرياءه مع مكايديده. ¹² وصرح ارتفاع اسوارك
يخفضه يضعه يلصقه بالارض الى التراب

26 ¹ في ذلك اليوم يغنى بهذه الاغنية في ارض
يهوذا. لنا مدينة قوية. يجعل الخلاص اسوارا

ومترسة. ² افتحوا الابواب لتدخل الامة البارة الحافظة
الامانة. ³ ذو الراي الممكن تحفظه سالما سالما لانه
عليك متوكل. ⁴ توكلوا على الرب الى الابد لان في ياه
الرب صخر الدهور. ⁵ لانه يخفض سكان العلاء يضع
القربة المرتفعة. يضعها الى الارض. يلصقها بالتراب.
⁶ تدوسها الرجل رجلا البائس اقدم المساكين ⁷ طريق
الصديق استقامة. تمهد ايها المستقيم سبيل الصديق.
⁸ ففي طريق احكامك يا رب انتظرناك. الى اسمك
والى ذكرك شهوة النفس. ⁹ بنفسي اشتهيتك في الليل.
ايضا بروحي في داخلي اليك ابتكر. لانه حينما تكون
احكامك في الارض يتعلم سكان المسكونة العدل.
¹⁰ يرحم المنافق ولا يتعلم العدل. في ارض الاستقامة
يصنع شرا ولا يرى جلال الرب ¹¹ يا رب ارتفعت يدك ولا
يرون. يرون وبخزون من الغيرة على الشعب وتاكلهم نار
اعدائك. ¹² يا رب تجعل لنا سلاما لانك كل اعمالنا صنعتها
لنا. ¹³ ايها الرب الهنا قد استولى علينا سادة سواك. بك
وحدك نذكر اسمك. ¹⁴ هم اموات لا يحيون. اخيلة لا
تقوم. لذلك عاقبت واهلكتهم وأبدت كل ذكرهم ¹⁵ زدت
الامة يا رب زدت الامة. تمجدت. وسعت كل اطراف
الارض. ¹⁶ يا رب في الضيق طلبوك. سكبوا مخافتة عند
تأديك اياهم. ¹⁷ كما ان الحبلى التي تقارب الولادة تتلوى
وتصرخ في مخاضها هكذا كنا قدامك يا رب. ¹⁸ حبلنا تلوبنا
كاننا ولدنا ريحا. لم نصنع خلاصا في الارض ولم يسقط
سكان المسكونة. ¹⁹ تحيا امواتك تقوم الجثث. استيقظوا
ترنموا يا سكان التراب. لان طلك طل اعشاب والارض

تسقط الاخيلة²⁰ هلم يا شعبي ادخل مخادعك واغلق ابوابك خلفك. اختبئ نحو لحيفة حتى يعبر الغضب.
²¹لانه هوذا الرب يخرج من مكانه ليعاقب اثم سكان الارض فيهم فتكشف الارض دماءها ولا تغطي قتلها في ما بعد

27 ¹في ذلك اليوم يعاقب الرب بسيفه القاسي العظيم الشديد لويathan الحية الهاربة. لويathan الحية المتحوية ويقتل التين الذي في البحر² في ذلك اليوم غنوا للكرمة المشتهاة³ انا الرب حارسها. اسقيها كل لحظة. لئلا يوقع بها احرسها ليلا ونهارا.⁴ ليس لي غيظ. ليت علي الشوك والحسك في القتال فاهجم عليها واحرقها معا.⁵ او يتمسك بحصني فيصنع صلحا معي. صلحا يصنع معي⁶ في المستقبل يتأصل يعقوب. يزهر ويفرع اسرائيل ويملاون وجه المسكونة ثمارا.⁷ هل ضربه كضربة ضاربيه او قتل كقتل قتلاه.⁸ بزجر اذ طلقتها خاصمتها. ازالها بريحه العاصفة في يوم الشرقية.⁹ لذلك بهذا يكفر اثم يعقوب. وهذا كل الثمر نزع خطيته في جعله كل حجارة المذبح كحجارة كلس مكسرة. لا تقوم السواري ولا الشمسات¹⁰ لان المدينة الحصينة متوحدة. المسكن مهجور ومتروك كالقفر. هناك يرعى العجل وهناك يربض ويتلف اغصانها.¹¹ حينما تيبس اغصانها تتكسر فتأتي نساء وتوقدها. لانه ليس شعبا ذا فهم لذلك لا يرحمه صانعه ولا يترأف عليه جابله¹² ويكون في ذلك اليوم ان الرب يجني من مجرى النهر الى وادي مصر. وانتم تلقطون واحدا واحدا يا بني اسرائيل.¹³ ويكون

في ذلك اليوم انه يضرب ببوق عظيم فياتي التائهون في
ارض اشور والمنفيون في ارض مصر ويسجدون للرب
في الجبل المقدس في اورشليم

28 ¹ ويل لاكليل فخر سكارى افرايم وللزهر الذابل
جمال بهائه الذي على راس وادي سمائن
المضرويين بالخمير. ² هوذا شديد وقوي للسيد كانهيال
البرد كنوء مهلك كسيل مياه غزيرة جارفة قد ألقاه
الى الارض بشدة. ³ بالارجل يداس اكليل فخر سكارى
افرايم. ⁴ ويكون الزهر الذابل جمال بهائه الذي على
راس وادي السمائن كباكورة التين قبل الصيف التي
يراها الناظر فيبلعها وهي في يده. ⁵ في ذلك اليوم يكون
رب الجنود اكليل جمال وتاج بهاء لبقية شعبه ⁶ وروح
القضاء للجالس للقضاء وبأسا للذين يردون الحرب الى
الباب ⁷ ولكن هؤلاء ايضا ضلوا بالخمير وتاهوا بالمسكر.
الكاهن والنبى ترنحا بالمسكر ابتلعتهما الخمر تاهتا من
المسكر ضلا في الرؤيا قلقا في القضاء. ⁸ فان جميع
الموائد امتلأت قياً وقذرا. ليس مكان. ⁹ لمن يعلم معرفة
ولمن يفهم تعليما. أاللمفطومين عن اللبن للمفصولين
عن الثدي. ¹⁰ لانه أمر على أمر. أمر على أمر. فرض على
فرض. فرض على فرض. هنا قليل هناك قليل ¹¹ انه
بشفة لكنا ولسان آخر يكلم هذا الشعب ¹² الذين قال
لهم هذه هي الراحة. اريحوا الرايح وهذا هو السكون.
ولكن لم يشاءوا ان يسمعوا. ¹³ فكان لهم قول الرب
أمرا على أمر أمرا على أمر. فرضا على فرض فرضا على
فرض. هنا قليلا هناك قليلا لكي يذهبوا ويسقطوا الى

الوراء وينكسروا ويصادوا فيؤخذوا¹⁴ لذلك اسمعوا كلام الرب يا رجال الهزة ولاة هذا الشعب الذي في اورشليم. لانكم قلتم قد عقدنا عهدا مع الموت وصنعنا ميثاقا مع الهاوية. السوط الجارف اذا عبر لا يأتينا لاننا جعلنا الكذب ملجأنا وبالغش استترنا.¹⁶ لذلك هكذا يقول السيد الرب. هانذا أوسس في صهيون حجرا حجرا امتحان حجر زاوية كريما اساسا مؤسسا. من آمن لا يهرب.¹⁷ واجعل الحق خيطا والعدل مطمارا فيخطف البرد ملجأ الكذب ويجرف الماء الستارة.¹⁸ وبمحي عهدكم مع الموت ولا يثبت ميثاقكم مع الهاوية. السوط الجارف اذا عبر تكونون له للدوس.¹⁹ كلما عبر يأخذكم فانه كل صباح يعبر في النهار وفي الليل ويكون فهم الخبر فقط انزعاجا.²⁰ لان الفراش قد قصر عن التمدد والغطاء ضاق عن الالتحاف.²¹ لانه كما في جبل فراصيم يقوم الرب وكما في الوطاء عند جبعون يسخط ليفعل فعله فعله الغرب وليعمل عمله عمله الغريب.²² فالآن لا تكونوا متهكمين لئلا تشدد ربطكم لاني سمعت فناء قضي به من قبل السيد رب الجنود على كل الارض²³ اصغوا واسمعوا صوتي انصتوا واسمعوا قولي.²⁴ هل يحرث الحارث كل يوم ليزرع وبشق ارضه وبمهدها.²⁵ أليس انه اذا سوى وجهها يبذر الشونيز وبذري الكمون ويضع الحنطة في اتلام والشعير في مكان معين والقطاني في حدودها.²⁶ فيرشده بالحق يعلمه الهه.²⁷ ان الشونيز لا يدرس بالنورج ولا تدار بكرة العجلة على الكمون بل بالقضيب يخبط الشونيز والكمون بالعصا.²⁸ يدق القمح لانه لا

يدرسه الى الابد فيسوق بكرة عجلته وخيله. لا يسحقه.
 29 هذا ايضا خرج من قبل رب الجنود. عجب الرأي عظيم

الفهم

29 ¹ ويل لاربيئيل لاربيئيل قرية نزل عليها داود.
 زيدوا سنة على سنة. لتدر الاعياد. ² وانا اضايق
 اربئيل فيكون نوح وحزن وتكون لي كاربيئيل. ³ واحيط
 بك كالدائرة واضايق عليك بحصن واقيم عليك متارس.
⁴ فتنضعين وتتكلمين من الارض وينخفض قولك من
 التراب ويكون صوتك كخيال من الارض وبشفسق قولك
 من التراب. ⁵ وبصير جمهور اعدائك كالغبار الدقيق
 وجمهور العتاة كالعصافة المارة. ويكون ذلك في لحظة
 بغتة. ⁶ من قبل رب الجنود تفتقد برعد وزلزلة وصوت
 عظيم بزوبعة وعاصف ولهيب نار آكلة. ⁷ ويكون كحلم
 كرؤيا الليل جمهور كل الامم المتجندين على اربئيل
 كل المتجندين عليها وعلى قلاعها والذين يضايقونها.
⁸ ويكون كما يحلم الجائع انه يأكل ثم يستيقظ واذا نفسه
 فارغة. وكما يحلم العطشان انه يشرب ثم يستيقظ
 واذا هو رازح ونفسه مشتية. هكذا يكون جمهور كل
 الامم المتجندين على جبل صهيون. ⁹ توانوا وابهتوا
 تلذذوا واعموا. قد سكروا وليس من الخمر ترنحوا
 وليس من المسكر. ¹⁰ لان الرب قد سكب عليكم روح
 سبات واغمض عيونكم. الانبياء ورؤساؤكم الناظرون
 غطاهم. ¹¹ وصارت لكم رؤيا الكل مثل كلام السفر
 المختوم الذي يدفعونه لعارف الكتابة قائلين اقرأ هذا
 فيقول لا استطيع لانه مختوم. ¹² او يدفع الكتاب لمن

لا يعرف الكتابة ويقال له اقرأ هذا فيقول لا اعرف
الكتابة¹³ فقال السيد لان هذا الشعب قد اقترب اليّ
بغمه واكرمني بشفيه واما قلبه فابعده عني وصارت
مخافتهم مني وصية الناس معلمة¹⁴ لذلك هانذا اعود
اصنع بهذا الشعب عجا وعجيبا فتبديد حكمة حكمائه
ويختفي فهم فهمائهم.¹⁵ ويل للذين يتعمقون ليكتموا
رايهم عن الرب فتصير اعمالهم في الظلمة ويقولون من
يبصرنا ومن يعرفنا.¹⁶ يا لتحريفكم. هل يحسب الجايل
كالطين حتى يقول المصنوع عن صانعه لم يصنعني.
او تقول الجبله عن جابلها لم يفهم¹⁷ أليس في مدة
يسيرة جدا يتحول لبنان بستانا والبستان يحسب وعرا.
ويسمع في ذلك اليوم الصم اقوال السفر وتتنظر من
القتام والظلمة عيون العمي¹⁹ ويزداد البائسون فرحا
بالرب ويهتف مساكين الناس بقدوس اسرائيل.²⁰ لان
العاتي قد باد وفني المستهزئ وانقطع كل الساهرين
على الاثم²¹ الذين جعلوا الانسان يخطئ بكلمة ونصبوا
فخا للمنصف في الباب وصدوا البار بالبطل²² لذلك هكذا
يقول ليت يعقوب الرب الذي فدى ابراهيم. ليس الآن
يخجل يعقوب وليس الآن يصفار وجهه.²³ بل عند رؤيه
اولاده عمل يدي في وسطه يقصدون اسمي ويقصدون
قدس يعقوب ويرهبون اله اسرائيل.²⁴ ويعرف الضالو
الارواح فهما وتعلم المتمرّدون تعليما

30¹ ويل للبنين المتمردين يقول الرب حتى انهم
يجرون رأيا وليس مني ويسكبون سكبيا وليس
بروحي ليزيدوا خطيئة على خطيئة² الذين يذهبون لينزلوا

الى مصر ولم يسألوا فمي ليلتجئوا الى حصن فرعون
ويحتموا بظل مصر. ³ فيصير لكم حصن فرعون خجلا
والاحتماء بظل مصر خزيا. ⁴ لان رؤساءه صاروا في
صوعن وبلغ رسله الى حانيس ⁵ قد خجل الجميع من
شعب لا ينفعهم. ليس للمعونة ولا للمنفعة بل للخجل
وللخزي. ⁶ وحي من جهة بهائم الجنوب. في ارض شدة
وضيقة منها اللبوة والاسد الافعى والثعبان السام الطيار
يحملون على اكتاف الحمير ثروتهم وعلى اسنمة الجمال
كنوزهم الى شعب لا ينفع. ⁷ فان مصر تعين باطلا
وعبثا لذلك دعوتها رهب الجلوس. ⁸ تعال الآن اكتب هذا
عندهم على لوح وارسمه في سفر ليكون لزمان آت
للابد الى الدهور. ⁹ لانه شعب متمرّد اولاد كذبة اولاد
لم يشاءوا ان يسمعوا شريعة الرب ¹⁰ الذين يقولون
للرائين لا تروا وللناظرين لا تتظروا لنا مستقيمت. كلمونا
بالناعمات انظروا مخادعات. ¹¹ حيدوا عن الطريق ميلوا
عن السبيل اعزلوا من امامنا قدوس اسرائيل ¹² لذلك
هكذا يقول قدوس اسرائيل. لانكم رفضتم هذا القول
وتوكلتم على الظلم والاعوجاج واستندتم عليهما ¹³ لذلك
يكون لكم هذا الاثم كصدع منقض ناتئ في جدار
مرتفع ياتي هذه بغتة في لحظة. ¹⁴ ويكسر ككسر اناء
الخزافين مسحوقا بلا شفقة حتى لا يوجد في مسحوقه
شفقة لاخذ نار من الموقدة او لغرف ماء من الجب
¹⁵ لانه هكذا قال السيد الرب قدوس اسرائيل. بالرجوع
والسكون تخلصون. بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم.
فلم تشاءوا. ¹⁶ وقتتم لا بل على خيل نهرب. لذلك

تهربون. وعلى خيل سريعة نركب. لذلك يسرع طاردوكم.
¹⁷ يهرب الف من زجرة واحد. من زجرة خمسة تهربون
حتى انكم تبقون كسارية على راس جبل وكراية على
أكمة ¹⁸ ولذلك ينتظر الرب ليتراءف عليكم ولذلك يقوم
ليرحمكم لان الرب اله حق. طوبى لجميع منتظره.
¹⁹ لان الشعب في صهيون يسكن في اورشليم. لا تبكي
بكاء. يتراءف عليك عند صوت صراخك. حينما يسمع
يستجيب لك. ²⁰ وبعطيكم السيد خبزا في الضيق وماء
في الشدة. لا يختبئ معلموك بعد بل تكون عيناك تريان
معلميك. ²¹ واذناك تسمعان كلمة خلفك قائلة هذه هي
الطريق اسلكوا فيها حينما تميلون الى اليمين وحينما
تميلون الى اليسار. ²² وتتجسون صفائح تماثيل فضتكم
المنحوتة وغشاء تمثال ذهبكم المسبوك. تطرحها مثل
فرصة حائض. تقول لها اخرجي ²³ ثم يعطي مطر
زرعك الذي تزرع الارض به وخبز غلة الارض فيكون
دسما وسمينا وترعى ماشيتك في ذلك اليوم في مرعى
واسع. ²⁴ والابقار والحمير التي تعمل الارض تأكل علفا
مملحا مذرى بالمنسف والمذراة. ²⁵ ويكون على كل جبل
عال وعلى كل اكمة مرتفعة سواق ومجاري مياه في
يوم المقتلة العظيمة حينما تسقط الابراج. ²⁶ ويكون
نور القمر كنور الشمس ونور الشمس يكون سبعة
اضعاف كنور سبعة ايام في يوم يجبر الرب كسر شعبه
وبشفي رض ضربه ²⁷ هوذا اسم الرب ياتي من بعيد
غضبه مشتعل والحريق عظيم. شفتاه ممتلئتان سخطا
ولسانه كنار آكلة. ²⁸ ونفخته كنهز غامر يبلغ الى الرقبة.

لغربلة الامم بغربال السوء وعلى فكوك الشعوب رسن
 مضل.²⁹ تكون لكم اغنية كليلة تقديس عيد وفرح قلب
 كالسائر بالناي لياتي الى جبل الرب الى صخر اسرائيل.
³⁰ ويسمع الرب جلال صوته ويرى نزول ذراعه بهيجان
 غضب ولهيب نار آكلة نوء وسيل وحجارة برد.³¹ لانه
 من صوت الرب يرتاع اشور. بالقضيب يضرب.³² ويكون
 كل مرور عصا القضاء التي ينزلها الرب عليه بالدفوف
 والعيدان. وبحروب ثائرة يحاربه.³³ لان تفتة مرتبة منذ
 الامس مهياة هي ايضا للملك عميقة واسعة كومتها نار
 وحطب بكثرة. نفخة الرب كنهز كبريت توقدها

31¹ ويل للذين ينزلون الى مصر للمعونة ويستندون
 على الخيل ويتوكلون على المركبات لانها كثيرة
 وعلى الفرسان لانهم اقوياء جدا ولا ينظرون الى قدوس
 اسرائيل ولا يطلبون الرب.² وهو ايضا حكيم وباتي
 بالشر ولا يرجع بكلامه ويقوم على بيت فاعلي الشر
 وعلى معونة فاعلي الاثم.³ واما المصريون فهم اناس
 لا آلهة وخيلهم جسد لا روح والرب يمد يده فيعثر المعين
 ويسقط المعان ويفنيان كلاهما معا⁴ لانه هكذا قال لي
 الرب كما يهر فوق فريسته الاسد والشبل الذي يدعى
 عليه جماعة من الرعاة وهو لا يرتاع من صوتهم ولا
 يتذلل لجمهورهم هكذا ينزل رب الجنود للمحاربة عن
 جبل صهيون وعن اكمتها.⁵ كطيور مرقّة هكذا يحامي
 رب الجنود عن اورشليم يحامي فينقذ يعفو فينجي
⁶ ارجعوا الى الذي ارتد بنو اسرائيل عنه متعمقين.⁷ لان
 في ذلك اليوم يرفضون كل واحد اوثان فضته واوثنان

ذهبه التي صنعتها لكم ايديكم خطيئة. ⁸ ويسقط اشور
 بسيف غير رجل وسيف غير انسان ياكله فيهرب من
 امام السيف ويكون مختاروه تحت الجزية ⁹ وصخره من
 الخوف يزول ومن الراية يرتعب رؤساؤه يقول الرب
 الذي له نار في صهيون وله تنور في اورشليم
32 ¹ هوذا بالعدل يملك ملك ورؤساء بالحق
 يترأسون. ² ويكون انسان كمخيا من الريح
 وستارة من السيل كسواقي ماء في مكان يابس كظل
 صخرة عظيمة في ارض معيبة. ³ ولا تحسر عيون
 الناظرين واذان السامعين تصغي. ⁴ وقلوب المتسرعين
 تفهم علما وألسنة العيين تبادر الى التكلم فصيحاً.
⁵ ولا يدعى اللئيم بعد كريماً ولا الماكر يقال له نبيل.
⁶ لان اللئيم يتكلم باللؤم وقلبه يعمل اثماً ليصنع نفاقاً
 ويتكلم على الرب بافتراء ويفرغ نفس الجائع ويقطع
 شرب العطشان. ⁷ والماكر آلاته رديئة هو يتآمر بالخبائث
 ليهلك البائسين باقوال الكذب حتى في تكلم المسكين
 بالحق. ⁸ واما الكريم فبالكرائم يتآمر وهو بالكرائم يقوم
⁹ ايتها النساء المطمئنات قمن اسمعن صوتي. ايتها
 البنات الواثقات اصغين لقولي. ¹⁰ اياما على سنة ترتعدن
 ايتها الواثقات لانه قد مضى القطار الاجتاء لا يأتي.
¹¹ ارتجفن ايتها المطمئنات ارتعدن ايتها الواثقات تجردن
 وتعريين وتتطقن على الاحقاء ¹² لاطمات على الثدي
 من اجل الحقول المشتهاة ومن اجل الكرمة المثمرة.
¹³ على ارض شعبي يطلع شوك وحسك حتى في كل
 بيوت الفرخ من المدينة المبتهجة. ¹⁴ لان القصر قد هدم.

جمهور المدينة قد ترك. الاكمة والبرج صارا مغاير الى
الابد مرحا لحمير الوحش مرعى للقطعان. ¹⁵ الى ان
يسكب علينا روح من العلاء فتصير البرية بستانا وبحسب
البستان وعرا ¹⁶ فيسكن في البرية الحق والعدل في
البستان يقيم. ¹⁷ ويكون صنع العدل سلاما وعمل
العدل سکونا وطمأينة الى الابد. ¹⁸ ويسكن شعبي في
مسكن السلام وفي مساكن مطمئنة وفي محلات امينة.
¹⁹ وينزل برد بهبوط الوعر والى الحضيض توضع المدينة.
²⁰ طوباكم ايها الزارعون على كل المياه المسرحون
ارجل الثور والحمار

33 ¹ ويل لك ايها المخرب وانت لم تخرب وايها
الناهب ولم ينهبوك. حين تنتهي من التخريب
تخرب وحين تفرغ من النهب ينهبونك. ² يا رب تراءف
علينا. اياك انتظرنا. كن عضدهم في الغدوات. خلاصا
ايضا في وقت الشدة. ³ من صوت الضجيج هربت
الشعوب. من ارتفاعك تبددت الامم. ⁴ ويجنى سلبكم
جنى الجراد. كتراكض الجندب يتراكض عليه. ⁵ تعالى
الرب لانه ساكن في العلاء. ملاء صهيون حقا وعدلا.
⁶ فيكون امان اوقاتك وفرة خلاص وحكمة ومعرفة.
مخافة الرب هي كنزه ⁷ هوذا ابطالهم قد صرخوا خارجا.
رسل السلام يكون بمرارة. ⁸ خلت السكك باد عابر
السييل. نكث العهد رذل المدن لم يعتد بانسان ⁹ ناحت
ذبلت الارض. خجل لبنان وتلف. صار شارون كالبادية.
ثر باشان وكرم ¹⁰ الآن اقوم يقول الرب. الآن اصعد
الآن ارتفع. ¹¹ تحبلون بحشيش تلدون قشيشا نفسكم نار

تاكلكم.¹² وتصير الشعوب وقود كلس اشواكا مقطوعة
 تحرق بالنار¹³ اسمعوا ايها البعيدون ما صنعت واعرفوا
 ايها القريبون بطشي.¹⁴ ارتعب في صهيون الخطاة.
 اخذت الرعدة المنافقين. من منا يسكن في نار آكلة. من
 منا يسكن في وقائد ابدية.¹⁵ السالك بالحق والمتكلم
 بالاستقامة الراذل مكسب المظالم النافض يديه من
 قبض الرشوة الذي يسد اذنيه عن سمع الدماء ويغمض
 عينيه عن النظر الى الشر¹⁶ هو في الاعالي يسكن.
 حصون الصخور ملجأه. يعطى خبزه ومياهه مأمونة
¹⁷ الملك ببهائه تنظر عيناك. تريان ارضا بعيدة.¹⁸ قلبك
 يتذكر الرعب. اين الكاتب اين الجابي اين الذي عد الابراج
¹⁹ الشعب الشرس لا ترى. الشعب الغامض اللغة عن
 الادراك العيي بلسان لا يفهم.²⁰ انظر صهيون مدينة
 اعيادنا. عيناك تريان اورشليم مسكنا مطمئنا خيمة لا
 تنتقل لا تقلع اوتادها الى الابد وشيء من اطنابها لا
 ينقطع.²¹ بل هناك الرب العزيز لنا مكان انهار وترع
 واسعة الشواطئ. لا يسير فيها قارب بمقذاف وسفينة
 عظيمة لا تجتاز فيها.²² فان الرب قاضينا. الرب شارعنا.
 الرب ملكنا هو يخلصنا.²³ ارتخت حبالك. لا يشددون
 قاعدة ساربتهم لا ينشرون قلعا. حينئذ قسم سلب غنيمة
 كثيرة. العرج نهبوا نهبا.²⁴ ولا يقول ساكن انا مرضت.
 الشعب الساكن فيها مغفور الاثم

¹ اقتربوا ايها الامم لتسمعوا وايها الشعوب
34 اصغوا. لتسمع الارض وملؤها. المسكونة وكل
 نتائجها.² لان للرب سخطا على كل الامم وحموا على كل

جيشهم. قد حرمهم دفعهم الى الذبح.³ فقتلاهم تطرح
وجيفهم تصعد تتانها وتسيل الجبال بدمائهم.⁴ ويفنى كل
جند السموات وتلتف السموات كدرج وكل جندھا ينتثر
كانتثار الورق من الكرمة والسقاط من التينة⁵ لانه قد
روي في السموات سيفي. هوذا على ادوم ينزل وعلى
شعب حرمته للدينونة.⁶ للرب سيف قد امتلاً دما اطلی
بشحم بدم خراف وتيوس بشحم كلى كباش. لان للرب
ذبيحة في بصرة وذبحا عظيما في ارض ادوم.⁷ ويسقط
البقر الوحشي معها والعجول مع الثيران وتروى ارضهم
من الدم وتراهم من الشحم يسمن.⁸ لان للرب يوم
انتقام سنة جزاء من اجل دعوى صهيون⁹ وتتحول
انهارها زفتا وتراها كبريتا وتصير ارضها زفتا مشتعلا.
¹⁰ ليلا ونهارا لا تتطفئ. الى الابد يصعد دخانها. من دور
الى دور تخرب. الى ابد الأبدین لا يكون من يجتاز فيها.
¹¹ وبرثها القوق والقنغذ. والكركي والغراب يسكنان فيها
وبمد عليها خيط الخراب ومطمار الخلاء.¹² اشرافها
ليس هناك من يدعونه للملك وكل رؤسائها يكونون
عدما.¹³ وبطلع في قصورها الشوك القريض والعوسج
في حصونها. فتكون مسكنا للذئاب ودارا لبنات النعام.
¹⁴ وتلاقي وحوش القفر بنات آوى ومعز الوحش يدعو
صاحبه. هناك يستقر الليل ويجد لنفسه محلا.¹⁵ هناك
تحجر النكّازة وتبيض وتفرخ وتربي تحت ظلها. وهناك
تجتمع الشواهين بعضها ببعض¹⁶ فتشوا في سفر الرب
واقراوا واحدة من هذه لا تفقد. لا يغادر شيء صاحبه
لان فمه هو قد أمر وروحه هو جمعها.¹⁷ وهو قد القى

لها قرعة وبده قسمتها لها بالخيط. الى الابد ترثها. الى دور فدور تسكن فيها

35 ¹ تفرح البرية والارض اليابسة وبيتهج القفر ويزهر كالنرجس. ² يزهر ازهارا وبيتهج ابتهاجا ويرنم. يدفع اليه مجد لبنان. بهاء كرمل وشارون. هم يرون مجد الرب بهاء الهنا. ³ شددوا الايادي المسترخية والركب المرتعشة ثبوتها. ⁴ قولوا لخائفي القلوب تشددوا لا تخافوا. هوذا الهكم. الانتقام ياتي. جزاء الله. هو ياتي ويخلصكم ⁵ حينئذ تتفجح عيون العمي وآذان الصم تتفتح. ⁶ حينئذ يقفز الاعرج كالاييل وبترنم لسان الاخرس لانه قد انفجرت في البرية مياه وانهار في القفر. ⁷ وبصير السراب أجما والمعطشة ينابيع ماء. في مسكن الذئاب في مريضها دار للقصب والبردي. ⁸ وتكون هناك سكة وطريق يقال لها الطريق المقدسة. لا يعبر فيها نجس بل هي لهم. من سلك في الطريق حتى الجهال لا يضل. ⁹ لا يكون هناك اسد. وحش مفترس لا يصعد اليها. لا يوجد هناك. بل يسلك المفديون فيها. ¹⁰ ومفديو الرب يرجعون وياتون الى صهيون بترنم وفرح ابدى على رؤوسهم.

ابتهاج وفرح يدركانهم. ويهرب الحزن والتنهدي

36 ¹ وكان في السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا ان سنحاريب ملك اشور صعد على كل مدن يهوذا الحصينة واخذها. ² وارسل ملك اشور ريشاقي من لايخيش الى اورشليم الى الملك حزقيا بجيش عظيم فوقف عند قناة البركة العليا في طريق حقل القصار. ³ فخرج اليه الياقيم بن حلقياء الذي على البيت وشبنة

الكاتب وبوآخ بن آساف المسجل⁴ فقال لهم ريشاقي قولوا لحزقيا. هكذا يقول الملك العظيم ملك اشور. ما هو هذا الاتكال الذي اتكلته.⁵ اقول انما كلام الشفتين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من اتكلت حتى عصيت عليّ.⁶ انك قد اتكلت على عكاز هذه القصبه المرضوضه على مصر التي اذا توکأ احد عليها دخلت في كفه وثقبتها. هكذا فرعون ملك مصر لجميع المتوكلين عليه.⁷ واذا قلت لي. على الرب الهنا اتكنا. أفليس هو الذي ازال حزقيا مرتفعاته ومذابحه وقال ليهودا ولاورشليم امام هذا المذبح تسجدون.⁸ فالآن راهن سيدي ملك اشور فاعطيك الفي فرس ان استطعت ان تجعل عليها راكبين.⁹ فكيف ترد وجه وال واحد من عيد سيدي الصغار وتتكلم على مصر لاجل مركبات وفرسان.¹⁰ والآن هل بدون الرب صعدت على هذه الارض لآخرها. الرب قال لي اصعد الى هذه الارض واخرها¹¹ فقال الياقيم وشبنة وبوآخ لريشاقي كلم عبيدك بالارامي لاننا نفهمه ولا تكلمنا باليهودي في مسامع الشعب الذين على السور.¹² فقال ريشاقي هل الى سيدك واليك ارسلي سيدي لكي اتكلم بهذا الكلام. أليس الى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم وبشربوا بولهم معكم¹³ ثم وقف ريشاقي ونادى بصوت عظيم باليهودي وقال. اسمعوا كلام الملك العظيم ملك اشور¹⁴ هكذا يقول الملك. لا يخدعكم حزقيا لانه لا يقدر ان ينقذكم¹⁵ ولا يجعلكم حزقيا تتكلمون على الرب قائلا انقاذا ينقذنا الرب. لا تدفع هذه المدينة الى يد

ملك اشور. ¹⁶ لا تسمعوا لحزقيا لانه هكذا يقول ملك اشور. اعقدوا معي صلحا واخرجوا اليّ وكلوا كل واحد من جفنته وكل واحد من تينته واشربوا كل واحد ماء بثره ¹⁷ حتى آتي واخذكم الى ارض مثل ارضكم ارض حنطة وخمر ارض خبز وكروم ¹⁸ لا يفرمكم حزقيا قائلا الرب ينقذنا. هل انقذ آلهة الامم كل واحد ارضه من يد ملك اشور. ¹⁹ اين آلهة حماة وارفاد. اين آلهة سفروايم. هل انقذوا السامرة من يدي. ²⁰ من من كل آلهة هذه الاراضي انقذ ارضهم من يدي حتى ينقذ الرب اورشليم من يدي. ²¹ فسكتوا ولم يجيبوا بكلمة لان امر الملك كان قائلا لا تجيبوه ²² فجاء الياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشبنة الكاتب ويواخ بنآساف المسجل الى حزقيا وثيابهم ممزقة فاخبروه بكلام ريشاقي

37 ¹ فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب. ² وارسل الياقيم الذي على البيت وشبنة الكاتب وشيوخ الكهنة متغطين بمسوح الى اشعيا بن آموص النبي. ³ فقالوا له. هكذا يقول حزقيا. هذا اليوم يوم شدة وتأديب واهانة. لان الاجنة دنت الى المولد ولا قوة على الولادة. ⁴ لعل الرب الهك يسمع كلام ريشاقي الذي ارسله ملك اشور سيده ليعبر الاله الحي فييوخ على الكلام الذي سمعه الرب الهك. فارفع صلاة لاجل البقية الموجودة ⁵ فجاء عيد الملك حزقيا الى اشعيا. ⁶ فقال لهم اشعيا. هكذا تقولون لسيدكم. هكذا يقول الرب. لا تخف بسبب الكلام الذي سمعته الذي جدف عليّ به غلمان ملك اشور. ⁷ هانذا

اجعل فيه روحا فيسمع خبرا ويرجع الى ارضه وأسقطه
بالسيف في ارضه⁸ فرجع ريشاقي ووجد ملك اشور
يحارب لبنة لانه سمع انه ارتحل عن لخيـش.⁹ وسمع
عن ترهاقة ملك كوش قولا قد خرج ليحاربك. فلما سمع
ارسل رسلا الى حزقيا قائلا¹⁰ هكذا تكلمون حزقيا
ملك يهوذا قائلين. لا يخذعك الهك الذي انت متوكل عليه
قائلا لا تدفع اورشليم الى يد ملك اشور.¹¹ انك قد
سمعت ما فعل ملوك اشور بجميع الاراضي لتحريمها
وهل تتجوانت.¹² هل انقذ آلهة الامم هؤلاء الذين
اهلكهم آباي جوزان وحران ورصف ويني عدن الذين
في تلسار.¹³ اين ملك حماة وملك ارفاد وملك مدينة
سفرويم وهينع وعوا¹⁴ فاخذ حزقيا الرسائل من يد
الرسـل وقراها ثم صعد الى بيت الرب ونشرها حزقيا
امام الرب.¹⁵ وصلى حزقيا الى الرب قائلا¹⁶ يا رب
الجنود اله اسرائيل الجالس فوق الكرويم انت هو
الاله وحدك لكل ممالك الارض. انت صنعت السموات
والارض.¹⁷ أمل يا رب اذنك واسمع. افتح يا رب عينيك
وانظر واسمع كل كلام سنحاريب الذي ارسله ليعير الله
الحي.¹⁸ حقا يا رب ان ملوك اشور قد خربوا كل الامم
وارضهم.¹⁹ ودفعوا آلهتهم الى النار. لانهم ليسوا آلهة
بل صنعة ايدي الناس خشب وحجر فابادوهم.²⁰ والآن
ايها الرب الهنا خلصنا من يده فتعلم ممالك الارض كلها
انك انت الرب وحدك²¹ فارسل اشعيا بن آموص الى
حزقيا قائلا. هكذا يقول الرب اله اسرائيل الذي صليت
اليه من جهة سنحاريب ملك اشور.²² هذا هو الكلام

الذي تكلم به الرب عليه. احتقرتك واستهزأت بك العذراء ابنة صهيون. نحوك انغضت ابنة اورشليم راسها.²³ من غيرت وجدفت وعلى من عليت صوتا وقد رفعت الى العلاء عينيك على قدوس اسرائيل.²⁴ عن يد عبيدك غيرت السيد وقلت بكثرة مركباتي قد صعدت الى علو الجبال عقاب لبنان فاقطع ارزه الطويل وافضل سروه وادخل اقصى علوه وعر كرمه.²⁵ انا قد حفرت وشربت مياهها وانشف ببطن قدمي جميع خلجان مصر.²⁶ ألم تسمع. منذ البعيد صنعته منذ الايام القديمة صورته. الآن اتيت به. فتكون لتخريب مدن محصنة حتى تصير روابي خربة.²⁷ فسكانها قصار الايدي قد ارتاعوا واخلجوا. صاروا كعشب الحقل وكالنبات الاخضر كحشيش السطوح وكالملفوح قبل نموه.²⁸ ولكنني عالم بجلوسك وخروجك ودخولك وهيجانك علي.²⁹ لان هيجانك علي وعجرتك قد صعدا الى اذني اضع خزامتي في انفك وشكيمي في شفتيك وارذك في الطريق الذي جئت فيه³⁰ وهذه لك العلامة. تأكلون هذه السنة زريعا وفي السنة الثانية خلفه واما السنة الثالثة ففيها تزرعون وتحصدون وتغرسون كروما وتأكلون اثمارها.³¹ ويعود الناجون من بيت يهوذا الباقون يتأصلون الى اسفل ويصنعون ثمرا الى ما فوق.³² لانه من اورشليم تخرج بقية وناجون من جبل صهيون. غيرة رب الجنود تصنع هذا³³ لذلك هكذا يقول الرب عن ملك اشور. لا يدخل هذه المدينة ولا يرمي هناك سهما ولا يتقدم عليها بترس ولا يقيم عليها مترسة.³⁴ في الطريق الذي جاء فيه يرجع والى هذه المدينة لا

يدخل يقول الرب. ³⁵ وأحامي عن هذه المدينة لاخلصها من اجل نفسي ومن اجل داود عبدي ³⁶ فخرج ملاك الرب وضرب من جيش اشور مئة وخمس وثمانين الفا. فلما بكروا صباحا اذا هم جميعا جث ميته. ³⁷ فانصرف سنحاريب ملك اشور وذهب راجعا واقام في نينوى. ³⁸ وفيما هو ساجد في بيت نسروخ الهه ضربه أدرملك وشرآصر ابناه بالسيف ونجوا الى ارض اراراط. وملك آسرحدون ابنه عوضا عنه

38 ¹ في تلك الايام مرض حزقيا للموت. فجاء اليه اشعياء بن آموص النبي وقال له. هكذا يقول الرب اوص بيتك لانك تموت ولا تعيش. ² فوجه حزقيا وجهه الى الحائط وصلى الى الرب ³ وقال. آه يا رب اذكر كيف سرت امامك بالامانة وبقلب سليم وفعلت الحسن في عينيك. وبكى حزقيا بكاء عظيما ⁴ فصار قول الرب الى اشعياء قائلا ⁵ اذهب وقل لحزقيا. هكذا يقول الرب اله داود ابيك. قد سمعت صلاتك. قد رايت دموعك. هانذا اضيف الى ايامك خمس عشرة سنة. ⁶ ومن يد ملك اشور انقذك وهذه المدينة. واحامي عن هذه المدينة. ⁷ وهذه لك العلامة من قبل الرب على ان الرب يفعل هذا الأمر الذي تكلم به ⁸ هانذا ارجع ظل الدرجات الذي نزل في درجات آحاز بالشمس عشر درجات الى الورااء. فرجعت الشمس عشر درجات في الدرجات التي نزلتها ⁹ كتابا لحزقيا ملك يهوذا اذ مرض وشفي من مرضه. ¹⁰ انا قلت. في عز ايامي اذهب الى ابواب الهاوية. قد اعدمت بقية سني. ¹¹ قلت لا ارى الرب. الرب في ارض الاحياء. لا

انظر انسانا بعد مع سكان الفانية.¹² مسكني قد انقلع
وانتقل عني كخيمة الراعي. لفغت كالحائك حياتي. من
النول يقطعني. النهار والليل تغييني.¹³ صرخت الى
الصباح. كالاسد هكذا يهشم جميع عظامي. النهار والليل
تغييني.¹⁴ كسنونة مزققة هكذا اصيح. اهدر كحمامة.
قد ضعفت عيناي ناظرة الى العلاء يا رب قد تضايقت.
كن لي ضامنا.¹⁵ بماذا اتكلم فانه قال لي وهو قد
فعل. اتمشى متمهلا كل سني من اجل مرارة نفسي.
¹⁶ ايها السيد بهذه يحيون وبها كل حياة روجي فتشغييني
وتحييني.¹⁷ هوذا للسلامة قد تحولت لي المرارة وانت
تعلقت بنفسي من وهدة الهلاك فانك طرحت وراء
ظهرك كل خطاياي.¹⁸ لان الهاوية لا تحمدك. الموت لا
يسبحك. لا يرجو الهابطون الى الجب امامتك.¹⁹ الحي
الحي هو يحمدك كما انا اليوم. الاب يعرف البنين حقا.
²⁰ الرب لخالصي. فنعزف باوتارنا كل ايام حياتنا في
بيت الرب²¹ وكان اشعياء قد قال لياخذوا قرص تين
ويضمدهوه على الدبل فيبراً²² وحزقيا قال ما هي العلامة
اني اصعد الى بيت الرب

39 ¹ في ذلك الزمان ارسل مرووخ بلادان بن بلادان
ملك بابل رسائل وهدية الى حزقيا لانه سمع انه
مرض ثم صح.² ففرح بهم حزقيا واراھم بيت ذخائره
الفضة والذهب والاطياب والزيت الطيب وكل بيت اسلحته
وكل ما وجد في خزائنه. لم يكن شيء لم يرهم اياه
حزقيا في بيته وفي كل ملكه³ فجاء اشعياء النبي الى
الملك حزقيا وقال له. ماذا قال هؤلاء الرجال ومن اين

جاءوا اليك. فقال حزقيا جاءوا اليّ من ارض بعيدة من
 بابل. ⁴ فقال ماذا رأوا في بيتك. فقال حزقيا رأوا كل ما
 في بيتي. ليس في خزائني شيء لم أرهم اياه. ⁵ فقال
 اشعياء لحزقيا اسمع قول رب الجنود. ⁶ هوذا تأتي ايام
 يحمل فيها كل ما في بيتك وما خزنه آباؤك الى هذا اليوم
 الى بابل. لا يترك شيء يقول الرب. ⁷ ومن بنيك الذين
 يخرجون منك الذين تلداهم ياخذون فيكونون خصيانا في
 قصر ملك بابل. ⁸ فقال حزقيا لاشعياء جيد هو قول الرب
 الذي تكلمت به. وقال فانه يكون سلام وامان في ايامي
¹ عزّوا عزّوا شعبي يقول الهكم. ² طيبوا قلب
40 اورشليم ونادوها بان جهادها قد كمل ان اثمها
 قد عفي عنه انها قد قبلت من يد الرب ضعفين عن كل
 خطاياها ³ صوت صارخ في البرية اعدوا طريق الرب.
 قوموا في القفر سيلا لالهنا. ⁴ كل وطاء يرتفع وكل
 جبل واکمة ينخفض وبصير المعوج مستقيما والعراقب
 سهلا. ⁵ فيعلن مجد الرب ويراه كل بشر جميعا لان
 فم الرب تكلم ⁶ صوت قائل ناد. فقال بماذا اناادي. كل
 جسد عشب وكل جماله كزهر الحقل. ⁷ يبس العشب
 ذبل الزهر لان نفخة الرب هبت عليه. حقا الشعب
 عشب. ⁸ يبس العشب ذبل الزهر واما كلمة الهنا فتثبت
 الى الابد ⁹ على جبل عال اصعدي يا مبشرة صهيون.
 ارفعي صوتك بقوة يا مبشرة اورشليم. ارفعي لا تخافي.
 قولي لمدن يهوذا هوذا الهك. ¹⁰ هوذا السيد الرب بقوة
 يأتي وذراعه تحكم له. هوذا اجرته معه وعملته قدامه.
¹¹ كراع يرعى قطيعه. بذراعه يجمع الحملان وفي

حضنه يحملها ويقود المرضعات¹² من كال بكفه المياه
 وقاس السموات بالشبر وكال بالكيل تراب الارض ووزن
 الجبال بالقبان والآكام بالميزان.¹³ من قاس روح الرب
 ومن مشيره يعلمه.¹⁴ من استشاره فافهمه وعلمه في
 طريق الحق وعلمه معرفة وعرفه سبيل الفهم.¹⁵ هوذا
 الامم كنقطة من دلو وكغبار الميزان تحسب هوذا الجزائر
 يرفعها كدقة.¹⁶ ولبنان ليس كافيا للايقاد وحيوانه ليس
 كافيا لمحرقه.¹⁷ كل الامم كلا شيء قدامه. من العدم
 والباطل تحسب عنده¹⁸ فبمن تشبهون الله واي شبه
 تعادلون به.¹⁹ الصنم يسبكه الصانع والصائغ يغشيه
 بذهب ويصوغ سلاسل فضة.²⁰ الفقير عن التقدمة
 ينتخب خشبا لا يسوس يطلب له صناعا ماهرا لينصب
 صنما لا يتزعزع²¹ ألا تعلمون. ألا تسمعون. ألم تخبروا
 من البداءه. ألم تفهموا من اساسات الارض²² الجالس
 على كرة الارض وسكانها كالجنذب الذي ينشر السموات
 كسرادق ويبسطها كخيمة للسكن²³ الذي يجعل العظماء
 لا شيء وبصير قضاة الارض كالباطل.²⁴ لم يغرسوا
 بل لم يزرعوا ولم يتأصل في الارض ساقهم. فنفخ
 ايضا عليهم فجفوا والعاصف كالعصف يحملهم.²⁵ فبمن
 تشبهونني فاساويه يقول القدوس.²⁶ ارفعوا الى العلاء
 عيونكم وانظروا من خلق هذه. من الذي يخرج بعدد
 جندها يدعو كلها باسماء. لكثرة القوة وكونه شديد
 القدرة لا يفقد احد²⁷ لماذا تقول يا يعقوب وتتكلم يا
 اسرائيل قد اختفت طريقي عن الرب وفات حقي الهي.
²⁸ أما عرفت ام لم تسمع. اله الدهر الرب خالق اطراف

الارض لا يكل ولا يعيا ليس عن فهمه فحص. ²⁹ يعطي المعيبى قدرة ولعديم القوة يكثر شدة. ³⁰ الغلمان يعيون ويتعبون والفتيان يتعثرون تعثرا. ³¹ واما منتظروا الرب فيجدون قوة. يرفعون اجنحة كالنسور. يركضون ولا يتعبون يمشون ولا يعيون

41 ¹ انصتي اليّ ايها الجزائر ولتجدد القبائل قوة. ليقتربوا ثم يتكلموا. لتتقدم معا الى المحاكمة. ² من انهض من المشرق الذي يلاقه النصر عند رجله دفع امامه امما وعلى ملوك سلطه جعلهم كالتراب بسيفه وكالقش المنذري بقوسه. ³ طردهم مرّ سالما في طريق لم يسلكه برجله. ⁴ من فعل وصنع داعيا الاجيال من البدء. انا الرب الاول ومع الآخرين انا هو ⁵ نظرت الجزائر فخافت. اطراف الارض ارتعدت. اقتربت وجاءت. ⁶ كل واحد يساعد صاحبه ويقول لاخيه تشدد. ⁷ فشدد النجار الصائغ. الصاقل بالمطرقة الضارب على السندان قائلا عن الإلحام هو جيد. فمكنه بمسامير حتى لا يتقلقل ⁸ واما انت يا اسرائيل عبدي يا يعقوب الذي اخترته نسل ابراهيم خليلي ⁹ الذي امسكته من اطراف الارض ومن اقطارها دعوته وقلت لك انت عبدي اخترتك ولم ارفضك ¹⁰ لا تخف لاني معك. لا تلتفت لاني الهك. قد أيدتك واعنتك وعضدتك يمين بري. ¹¹ انه سيخزي ويخجل جميع المغتاضين عليك. يكون كلا شيء مخاصموك ويبيدون. ¹² تفتش على منازعك ولا تجدهم. يكون محاربوك كلا شيء وكالعدم. ¹³ لاني انا الرب الهك الممسك بيمينك القائل لك لا تخف انا

اعينك¹⁴ لا تخف يا دودة يعقوب يا شرذمة اسرائيل انا
 اعينك يقول الرب وفاديك قدوس اسرائيل.¹⁵ هانذا
 قد جعلتك نورجا محددا جديدا ذا اسنان تدرس الجبال
 وتسحقها وتجعل الآكام كالعصافة.¹⁶ تذرهبها فالريح
 تحملها والعاصف تبددها وانت تتهيج بالرب. بقدوس
 اسرائيل تفتخر¹⁷ البائسون والمساكين طالبون ماء ولا
 يوجد. لسانهم من العطش قد يبس. انا الرب استجب
 لهم انا اله اسرائيل لا اتركهم.¹⁸ افتح على الهضاب انهارا
 وفي وسط البقاع ينابيع. اجعل القفر أجمة ماء والارض
 اليابسة مفاجر مياه.¹⁹ اجعل في البرية الارز والسنت
 والآس وشجرة الزيت. اضع في البادية السرو والسنديان
 والشربين معا.²⁰ لكي ينظروا ويعرفوا ويتبهاوا ويتأملوا
 معا ان يد الرب فعلت هذا وقدوس اسرائيل ابدعه
²¹ قدموا دعواكم يقول الرب. احضروا حججكم يقول
 ملك يعقوب.²² ليقدموها ويخبرونا بما سيعرض. ما هي
 الاوليات. اخبروا فنجعل عليها قلوبنا ونعرف آخرتها او
 اعلمونا المستقبلات.²³ اخبروا بالآيات فيما بعد فنعرف
 انكم آلهة وافعلوا خيرا او شرا فنلتفت وننظر معا.²⁴ ها
 انتم من لا شيء وعملكم من العدم. رجس هو الذي
 يختاركم²⁵ قد انهضته من الشمال فأتى. من مشرق
 الشمس يدعو باسمي. يأتي على الولاة كما على الملاط
 وكخزاف يدوس الطين.²⁶ من اخبر من البدء حتى
 نعرف ومن قبل حتى نقول هو صادق. لا مخبر ولا
 مسمع ولا سامع اقوالكم.²⁷ انا اولا قلت لصهيون ها ها
 هم ولاورشليم جعلت مبشرا.²⁸ ونظرت فليس انسان

ومن هؤلاء فليس مشير حتى اسألهم فيردون كلمة
²⁹ ها كلهم باطل واعمالهم عدم ومسبوكاتهم ربح وخلاء
¹ هوذا عبدي الذي اعضده مختاري الذي سرت
42 به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق
 للامم. ² لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته.
³ قصبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يطفى. الى
 الامان يخرج الحق. ⁴ لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق
 في الارض وتنتظر الجزائر شريعته ⁵ هكذا يقول الله
 الرب خالق السموات وناشرها باسط الارض وتناجها
 معطي الشعب عليها نسمة والساكين فيها روحا. ⁶ انا
 الرب قد دعوتك بالبر فامسك بيدك واحفظك واجعلك
 عهدا للشعب ونورا للامم ⁷ لتفتح عيون العمي لتخرج
 من الحبس المأسورين من بيت السجن الجالسين في
 الظلمة ⁸ انا الرب هذا اسمي ومجدي لا اعطيه لآخر ولا
 تسيحي للمنحوتات. ⁹ هوذا الاوليات قد اتت والحديثات
 انا مخبر بها. قبل ان تثبت اعلمكم بها. ¹⁰ غنوا للرب اغنية
 جديدة تسيحه من اقصى الارض. ايها المنحدرون في
 البحر وملؤه والجزائر وسكانها. ¹¹ لترفع البرية ومدنها
 صوتها الديار التي سكنها قيذار. لترنم سكان سالع. من
 رؤوس الجبال ليهتفوا. ¹² ليعطوا الرب مجدا ويخبروا
 بتسيحه في الجزائر. ¹³ الرب كالجبار يخرج. كرجل حروب
 ينهض غيرته. يهتف ويصرخ ويقوى على اعدائه ¹⁴ قد
 صمت منذ الدهر سكت تجلدت. كالوالدة اصيح. انفخ
 وانخر معا ¹⁵ اخرب الجبال والآكام واجفف كل عشبها
 واجعل الانهار يبسا وانشف الآجام ¹⁶ واسير العمي في

طريق لم يعرفوها. في مسالك لم يدروها امشيهم.
اجعل الظلمة امامهم نورا والمعوجات مستقيمة هذه
الامور افعلها ولا اتركهم.¹⁷ قد ارتدوا الى الورااء. يخزي
خزيا المتكلون على المنحوتات القائلون للمسبوكات انتن
آلهتنا¹⁸ ايها الصم اسمعوا. ايها العمي انظروا لتبصروا.
¹⁹ من هو اعمى الا عبدي واصم كرسولي الذي أرسله.
من هو اعمى كالكمال واعمى كعبد الرب.²⁰ ناظر كثيرا
ولا تلاحظ. مفتوح الاذنين ولا يسمع.²¹ الرب قد سر
من اجل بره. يعظم الشريعة ويكرمها.²² ولكنه شعب
منهوب ومسلوب قد اصطيد في الحفر كله وفي بيوت
الجبوس اختبأوا. صاروا نهبا ولا منقذ وسلبا وليس من
يقول رد²³ من منكم يسمع هذا. يصغى ويسمع لما بعد.
²⁴ من دفع يعقوب الى السلب واسرائيل الى الناهيين.
أليس الرب الذي اخطأنا اليه ولم يشاءوا ان يسلكوا في
طرقه ولم يسمعوا لشريعته.²⁵ فسكب عليه حمو غضبه
وشدة الحرب فاقودته من كل ناحية ولم يعرف واحرقته
ولم يضع في قلبه

43¹ والآن هكذا يقول الرب خالقك يا يعقوب
وجابلك يا اسرائيل . لا تخف لاني فديتك. دعوتك

باسمك. انت لي.² اذا اجتزت في المياه فانا معك
وفي الانهار فلا تغمرك. اذا مشيت في النار فلا تلدع
واللهيب لا يحرقك.³ لاني انا الرب الهك قدوس اسرائيل
مخلصك. جعلت مصر فديتك كوش وسبا عوضك.⁴ اذ
صرت عزيزا في عيني مكرما وانا قد احببتك اعطي
اناسا عوضك وشعوبا عوض نفسك.⁵ لا تخف فاني

معك. من المشرق آتى بنسلك ومن المغرب اجمعك.
⁶ اقول للشمال اعط وللجنوب لا تمنع. آيت بني من بعيد
 وبناتي من اقصى الارض. ⁷ بكل من دعي باسمي
 ولمجدي خلقتة وجبلته وصنعتة. ⁸ اخرج الشعب الاعمى
 وله عيون والاصم وله آذان ⁹ اجتمعوا يا كل الامم معا
 ولتلتئم القبائل. من منهم يخبر بهذا ويعلمنا بالاوليات.
 ليقدّموا شهودهم ويتبرروا. او ليسمعوا فيقولوا صدق.
¹⁰ انتم شهودي يقول الرب وعبي الذي اخترته لكي
 تعرفوا وتؤمنوا بي وتفهموا اني انا هو. قبلي لم يصور
 اله وبعدي لا يكون. ¹¹ انا انا الرب وليس غيري مخلص.
¹² انا اخبرت وخلصت واعلمت وليس بينكم غريب. وانتم
 شهودي يقول الرب وانا الله. ¹³ ايضا من اليوم انا هو
 ولا منقذ من يدي. افعل ومن يرد ¹⁴ هكذا يقول الرب
 فاديكم قدوس اسرائيل. لاجلكم ارسلت الى بابل والقيت
 المغاليق كلها والكلدانيين في سفن ترنهمهم. ¹⁵ انا الرب
 قدوسكم خالق اسرائيل ملككم. ¹⁶ هكذا يقول الرب
 الجاعل في البحر طريقا وفي المياه القوية مسلكا
¹⁷ المخرج المركبة والفرس الجيش والعز. يضطجعون
 معا ولا يقومون. قد خمدوا. كفتيلة انطفأوا ¹⁸ لا تذكروا
 الاوليات. والقديمات لا تتأملوا بها. ¹⁹ هانذا صانع أمرا
 جديدا. الآن ينبت. ألا تعرفونه. اجعل في البرية طريقا
 في القفر انهارا. ²⁰ يمجدني حيوان الصحراء الذئب
 وبنات النعام لانني جعلت في البرية ماء انهارا في القفر
 لاسقي شعبي مختاري. ²¹ هذا الشعب جبلته لنفسي.
 يحدث بتسيحي ²² وانت لم تدعني يا يعقوب حتى تتعب

من اجلي يا اسرائيل. ²³ لم تحضر لي شاة محرقتك
 وبذائحك لم تكرميني. لم استخدمك بتقدمة ولا اتعبتك
 بلبان. ²⁴ لم تشتري لي بفضة قصبا وبشحم ذبائحك لم
 تروني. لكن استخدمتني بخطاياك واتعبتني بأثامك. ²⁵ انا
 انا هو الماحي ذنوبك لاجل نفسي وخطاياك لا اذكرها
²⁶ ذكركني ففتحاكم معا. حدث لكي تتبرر. ²⁷ ابوك الاول
 اخطأ ووسطاؤك عصوا علي. ²⁸ فدنست رؤساء القدس
 ودفعت يعقوب الى اللعن واسرائيل الى الشتائم

44 ¹ والآن اسمع يا يعقوب عبدي واسرائيل الذي
 اخترته. ² هكذا يقول الرب صانعك وجابلك من
 الرحم معينك. لا تخف يا عبدي يعقوب ويا يشورون الذي
 اخترته. ³ لاني اسكب ماء على العطشان وسيولا على
 اليابسة. اسكب روحي على نسلك وبركتي على ذريتك.
⁴ فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجاري المياه.
⁵ هذا يقول انا للرب وهذا يكتبي باسم يعقوب وهذا
 يكتب بيده للرب وباسم اسرائيل يلقب ⁶ هكذا يقول الرب
 ملك اسرائيل وفاديه رب الجنود. انا الاول وانا الآخر ولا
 اله غيري. ⁷ ومن مثلي ينادي فليخبر به ويعرضه لي
 منذ وضعت الشعب القديم. والمستقبلات وما سيأتي
 ليخبروهم بها. ⁸ لا ترتعبوا ولا ترتاعوا. اما اعلمتك منذ
 القديم واخبرتك. فانتم شهودي هل يوجد اله غيري. ولا
 صخرة لا اعلم بها. ⁹ الذين يصورون صنما كلهم باطل
 ومشتهياتهم لا تنفع وشهودهم هي. لا تبصر ولا تعرف
 حتى تخزي. ¹⁰ من صور الها وسبك صنما لغير نفع. ¹¹ ها
 كل اصحابه يخزون والصناع هم من الناس. يجتمعون

كلهم يقفون يرتعون ويخزون معا¹² طبع الحديد قدوما
وعمل في الفحم وبالمطارق يصوره فيصنعه بذراع
قوته. يجوع ايضا فليس له قوة. لم يشرب ماء وقد تعب.
¹³ نجر خشبا. مد الخيط. بالمخرز يعلمه يصنعه بالازاميل
وبالدوارة يرسمه. فيصنعه كشبه رجل كجمال انسان
ليسكن في البيت. ¹⁴ قطع لنفسه ارزا واخذ سنديانا
وبلوطا واختار لنفسه من اشجار الوعر. غرس سنوبرا
والمطر ينميه. ¹⁵ فيصير للناس للايقاد. وباخذ منه ويتدفأ.
يشعل ايضا ويخبز خبزا ثم يصنع الها فيسجد. قد صنعه
صنما وخر له. ¹⁶ نصفه احرقه بالنار على نصفه يأكل
لحما. يشوي مشويا ويشبع. يتدفأ ايضا ويقول بخ قد
تدفأت رايت نارا. ¹⁷ وبقيته قد صنعها الها صنما لنفسه.
يخر له ويسجد ويصلي اليه ويقول نجني لانك انت
الهي ¹⁸ لا يعرفون ولا يفهمون لانه قد طمست عيونهم
عن الابصار وقلوبهم عن التعقل. ¹⁹ ولا يردد في قلبه
وليس له معرفة ولا فهم حتى يقول نصفه قد احقرت
بالنار وخبزت ايضا على جمره خبزا شويت لحما وأكلت.
أفاصنع بقيته رجسا ولساق شجرة اخر. ²⁰ يرعى رمادا
قلب مخدوع قد أضله فلا ينجي نفسه ولا يقول أليس
كذب في يميني ²¹ اذكر هذه يا يعقوب. يا اسرائيل فانك
انت عبدي. قد جبلتك. عبد لي انت. يا اسرائيل لا تنسى
مني. ²² قد محوت كغيم ذنوبك وكسحابة خطاياك. ارجع
الي لاني فديتك. ²³ ترنمي ايتها السموات لان الرب قد
فعل. اهتفي يا اسافل الارض اشيدي ايتها الجبال ترنما
الوعر وكل شجرة فيه لان الرب قد فدى يعقوب وفي

اسرائيل تمجد²⁴ هكذا يقول الرب فاديك وجابلك من البطن. انا الرب صانع كل شيء ناشر السموات وحدي باسط الارض. من معي.²⁵ مبطل آيات المخادعين ومحقق العرافين. مرجع الحكماء الى الورااء ومجهل معرفتهم.²⁶ مقيم كلمة عبده ومتمم رأي رسله. القائل عن اورشليم ستعمر ولمدن يهوذا ستبنين وخربها اقيم.²⁷ القائل للجة انشفي وانهارك اجفف²⁸ القائل عن كورش راعي فكل مسرتي يتمم ويقول عن اورشليم ستبنى وللهيكل ستؤسس

45¹ هكذا يقول الرب لمسيحه لكورش الذي امسكت يمينه لادوس امامه امما واحقاء ملوك احل لافتح امامه المصراعين والابواب لا تغلق.² انا اسير قدامك والهضاب امهد. اكسر مصراعي النحاس ومغاليق الحديد اقصف.³ واعطيك ذخائر الظلمة وكنوز المخابئ لكي تعرف اني انا الرب الذي يدعوك باسمك اله اسرائيل.⁴ لاجل عبدي يعقوب واسرائيل مختاري دعوتك باسمك. لقبتك وانت لست تعرفني⁵ انا الرب وليس آخر. لا اله سواي. نطقتك وانت لم تعرفني.⁶ لكي يعلموا من مشرق الشمس ومن مغربها ان ليس غيري. انا الرب وليس آخر.⁷ مصور النور وخالق الظلمة صانع السلام وخالق الشر. انا الرب صانع كل هذه.⁸ اقطري ايتها السموات من فوق ولينزل الجو برا. لتتفتح الارض فيثمر الخلاص ولتبت برا معا. انا الرب قد خلقتة.⁹ ويل لمن يخاصم جابله. خزف بين اخزاف الارض. هل يقول الطين لجابله ماذا تصنع. او يقول عمك ليس له يدان.

¹⁰ ويل للذي يقول لايه ماذا تلد وللمرأة ماذا تلدن
¹¹ هكذا يقول الرب قدوس اسرائيل وجابله. اسألوني
 عن الآيات. من جهة بني ومن جهة عمل يدي اوصوني.
¹² انا صنعت الارض وخلقنا الانسان عليها. يداي انا نشرتا
 السموات وكل جندها انا أمرت. ¹³ انا قد انهضته بالنصر
 وكل طرقه اسهل. هو بيني مدينتي ويطلق سبيي لا بئس
 ولا بهدية قال رب الجنود. ¹⁴ هكذا قال الرب تعب مصر
 وتجارة كوش والسبئيون ذوو القامة اليك يعبرون ولك
 يكونون. خلفك يمشون. بالقيود يمرون ولك يسجدون.
 اليك يتضرعون قائلين فيك وحدك الله وليس آخر. ليس
 اله ¹⁵ حقا انت اله محتجب يا اله اسرائيل المخلص. ¹⁶ قد
 خزوا وخجلوا كلهم. مضوا بالخجل جميعا الصانعون
 التماثيل. ¹⁷ اما اسرائيل فيخلص بالرب خلاصا ابديا. لا
 تخزون ولا تخجلون الى دهور الابد. ¹⁸ لانه هكذا قال
 الرب خالق السموات هو الله. مصور الارض وصانعها.
 هو قررها. لم يخلقها باطلا. للسكن صورها. انا الرب
 وليس آخر. ¹⁹ لم اتكلم بالخفاء في مكان من الارض
 مظلم. لم اقل لنسل يعقوب باطلا اطلبوني انا الرب
 متكلم بالصدق مخبر بالاستقامة ²⁰ اجتمعوا وهلموا
 تقدموا معا ايها الناجون من الامم. لا يعلم الحاملون
 خشب صنمهم والمصلون الى اله لا يخلص. ²¹ اخبروا
 قدموا وليتشاوروا معا. من اعلم بهذه منذ القديم اخبر
 بها منذ زمان. أليس انا الرب ولا اله آخر غيري. اله بار
 ومخلص. ليس سواي. ²² التفتوا اليّ واخلصوا يا جميع
 اقاصي الارض لاني انا الله وليس آخر. ²³ بذاتي اقسمت

خرج من فمي الصدق كلمة لا ترجع انه لي تجثو كل ركبة
 يحلف كل لسان. ²⁴ قال لي انما بالرب البر والقوة. اليه
 يأتي ويخزي جميع المغتاضين عليه ²⁵ بالرب يتبرر ويفتخر
 كل نسل اسرائيل

46 ¹ قد جثا بيل انحنى نبو. صارت تماثيلهما على
 الحيوانات والبهائم. محمولاتكم محملة حملا
 للمعبي. ² قد انحنت جثت معا لم تقدر ان تتجي الحمل
 وهي نفسها قد مضت في السبي ³ اسمعوا لي يا بيت
 يعقوب وكل بقية بيت اسرائيل المحملين علي من
 البطن المحمولين من الرحم. ⁴ والى الشيخوخة انا هو
 والى الشبية انا احمل. قد فعلت وانا ارفع وانا احمل
 وانجي. ⁵ بمن تشبهونني وتسوونني وتمثلونني لتتشابه
⁶ الذين يفرغون الذهب من الكيس والفضة بالميزان
 يزنون يستاجرون صائغا ليصنعها لها يخرون ويسجدون.
⁷ يرفعونه على الكتف. يحملونه ويضعونه في مكانه
 ليقف من موضعه لا يبرح. يزعق احد اليه فلا يجيب.
 من شدته لا يخلصه ⁸ اذكروا هذا وكونوا رجالا. ردّدوه
 في قلوبكم ايها العصاة. ⁹ اذكروا الاوليات منذ القديم
 لاني انا الله وليس آخر. الاله وليس مثلي. ¹⁰ مخبر منذ
 البدء بالاخير ومنذ القديم بما لم يفعل قائلا رأبي يقوم
 وافعل كل مسرتي. ¹¹ داع من المشرق الكاسر. من
 ارض بعيدة رجل مشورتني. قد تكلمت فاجريه. قضيت
 فافعله ¹² اسمعوا لي يا اشداء القلوب البعيدين عن البر.
¹³ قد قربت بري. لا يبعد وخلصي لا يتأخر. واجعل في
 صهيون خلاصا. لاسرائيل جلالتي

1 انزلي واجلسي على التراب ايتها العذراء ابنة
 47 بابل اجلسي على الارض بلا كرسي يا ابنة
 الكلدانيين لانك لا تعودين تدعين ناعمة ومترفةة. 2 خذي
 الرحي واطحني دقيقا. اكشفي نقابك شمري الذيل.
 اكشفي الساق. اعبري الانهار. 3 تتكشف عورتك وترى
 معارك. آخذ نقمة ولا اصالح احدا. 4 فادينا رب الجنود
 اسمه. قدوس اسرائيل. 5 اجلسي صامتة وادخلي في
 الظلام يا ابنة الكلدانيين لانك لا تعودين تدعين سيدة
 الممالك 6 غضبت على شعبي دنست ميراثي ودفعتهم
 الى يدك. لم تصنعي لهم رحمة على الشيخ ثقلت نيرك
 جدا. 7 وقلت الى الابد اكون سيدة حتى لم تضعي
 هذه في قلبك لم تذكري آخرتها. 8 فالآن اسمعي هذا
 ايتها المتعممة الجالسة بالطمأنينة القائلة في قلبها انا
 وليس غيري. لا اقعد ارملة ولا اعرف الثكل. 9 فيأتي
 عليك هذان الاثنان بغتة في يوم واحد الثكل والترمل.
 بالتمام قد اتيا عليك مع كثرة سحورك مع وفور رقاك
 جدا. 10 وانت اطمأنتت في شرك. قلت ليس من يراني.
 حكمتك ومعرفتك هما افتتاك فقلت في قلبك انا وليس
 غيري. 11 فيأتي عليك شر لا تعرفين فجره وتقع عليك
 مصيبة لا تقدرين ان تصديها وتاتي عليك بغتة تهلكة
 لا تعرفين بها 12 قفي في رقاك وفي كثرة سحورك
 التي فيها تعبت منذ صباك. ربما يمكنك ان تتفعي. ربما
 ترعين. 13 قد ضعفت من كثرة مشوراتك. ليقف قاسمو
 السماء الراصدون النجوم المعروفون عند رؤوس الشهور
 ويخلصوك مما ياتي عليك. 14 ها انهم قد صاروا كالقش.

احرقتهم النار. لا ينجون انفسهم من يد اللهب. ليس هو
جمرا للاستدفاء ولا نارا للجلوس تجاهها.¹⁵ هكذا صار
لك الذين تعبت فيهم. تجارك منذ صباك قد شردوا كل
واحد على وجهه وليس من يخلصك

48 ¹ اسمعوا هذا يا بيت يعقوب المدعوين باسم
اسرائيل الذين خرجوا من مياه يهوذا الحالفين
باسم الرب والذين يذكرون اله اسرائيل ليس بالصدق
ولا بالحق.² فانهم يسمون من مدينة القدس وبسندون
الى اله اسرائيل. رب الجنود اسمه.³ بالاوليات منذ زمان
اخبرت ومن فمي خرجت وانبات بها. بغتة صنعتها فأتت.
⁴ لمعرفتي انك قاس وعضل من حديد عنقك وجبهتك
نحاس⁵ اخبرتك منذ زمان قبلما أتت انباتك. لئلا تقول
صنمي قد صنعها ومنحوتي ومسبوكي أمر بها.⁶ قد
سمعت فانظر كلها. واتم ألا تخبرون قد انباتك بحديثات
منذ الآن وبمخفيات لم تعرفها.⁷ الآن خلقت وليس منذ
زمان وقبل اليوم لم تسمع بها لئلا تقول هانذا قد عرفتها.
⁸ لم تسمع ولم تعرف ومنذ زمان لم تنفتح اذنك فاني
علمت انك تغدر غدرا ومن البطن سميت عاصيا.⁹ من
اجل اسمي ابطئ غضبي ومن اجل فخري امسك عنك
حتى لا اقطعك.¹⁰ هانذا قد نقيتك وليس بفضة. اخترتك
في كور المشقة.¹¹ من اجل نفسي من اجل نفسي
افعل. لانه كيف يدنس اسمي وكرامتي لا اعطيها لآخر
¹² اسمع لي يا يعقوب واسرائيل الذي دعوته. انا هو. انا
الاول وانا الآخر¹³ وبدي اسست الارض وبميني نشرت
السماوات. انا ادعوهن فيقفن معا¹⁴ اجتمعوا كلكم

واسمعوا. من منهم اخبر بهذه. قد احبه الرب. يصنع مسرته ببابل ويكون ذراعه على الكلدانيين. ¹⁵ انا انا تكلمت ودعوته. اتيت به فينجح طريقه. ¹⁶ تقدموا اليّ اسمعوا هذا. لم اتكلم من البدء في الخفاء. منذ وجوده انا هناك والآن السيد الرب ارسلني وروحه ¹⁷ هكذا يقول الرب فاديك قدوس اسرائيل. انا الرب الهك معلمك لتتفع وامشيك في طريق تسلك فيه. ¹⁸ ليتك اصغيت لوصاياي فكان كنهز سلامك وبرك كلجج البحر. ¹⁹ وكان كالرمل نسلك وذرية احشائك كاحشائه. لا ينقطع ولا يباد اسمه من امامي ²⁰ اخرجوا من بابل اهربوا من ارض الكلدانيين. بصوت الترنم اخبروا نادوا بهذا شيعوه الى اقصى الارض. قولوا قد فدى الرب عبده يعقوب. ²¹ ولم يعطشوا في القفار التي سيرهم فيها. اجري لهم من الصخر ماء وشق الصخر ففاضت المياه. ²² لا سلام قال الرب للاشرار

49 ¹ اسمعي لي ايها الجزائر واصغوا ايها الامم من بعيد. الرب من البطن دعاني من احشاء امي ذكر اسمي. ² وجعل فمي كسيف حاد. في ظل يده خبائي وجعلني سهما مبريا في كناتته اخفاني. ³ وقال لي انت عبدي اسرائيل الذي به اتمجد. ⁴ اما انا فقلت عبثا تعبت باطلا وفارغا افنيت قدرتي. لكن حقي عند الرب وعملي عند الهي ⁵ والآن قال الرب جابلي من البطن عبدا له لارجاع يعقوب اليه فينضم اليه اسرائيل فاتمجد في عيني الرب والهي يصير قوتي. ⁶ فقال قليل ان تكون لي عبدا لاقامة اسباط يعقوب ورد محفوظي

اسرائيل. فقد جعلتك نورا للامم لتكون خلاصي الى اقصى الارض. ⁷ هكذا قال الرب فادي اسرائيل قدوسه للمهان النفس لمكروه الامة لعبد المتسلطين. ينظر ملوك فيقومون. رؤساء فيسجدون. لاجل الرب الذي هو امين وقدوس اسرائيل الذي قد اختارك ⁸ هكذا قال الرب. في وقت القبول استجبتك وفي يوم الخلاص اعتنك. فاحفظك واجعلك عهدا للشعب لاقامة الارض لتمليك املاك البراري ⁹ قائلا للاسرى اخرجوا. للذين في الظلام اظهروا على الطريق يرعون وفي كل الهضاب مرعاهم. ¹⁰ لا يجوعون ولا يعطشون ولا يضربهم حر ولا شمس لان الذي يرحمهم يهديهم والى ينابيع المياه يوردهم. ¹¹ واجعل كل جبالي طريقا ومناهجي ترتفع. ¹² هؤلاء من بعيد يأتون وهؤلاء من الشمال ومن المغرب وهؤلاء من ارض سينيم. ¹³ ترنمي ايتها السموات وابتهجي ايتها الارض لتشد الجبال بالترنم لان الرب قد عزى شعبه وعلى بائسيه يترحم ¹⁴ وقالت صهيون قد تركني الرب وسيدي نسيني ¹⁵ هل تنسى المرأة رضيعها فلا ترحم ابن بطنها. حتى هؤلاء ينسين وانا لا انساك. ¹⁶ هوذا على كفي نقشتك. اسوارك امامي دائما. ¹⁷ قد اسرع بنوك. هادموك ومخربوك منك يخرجون. ¹⁸ ارفعي عينيك حوالياك وانظري. كلهم قد اجتمعوا اتوا اليك. حي انا يقول الرب انك تلبسين كلهم كحلي وتتطيقين بهم كعروس. ¹⁹ ان خربك وبراريك وارض خرابك انك تكونين الآن ضيقة على السكان ويتباعد مبتلعوك. ²⁰ يقول ايضا في اذنيك بنو ثكلك. ضيق علي المكان وسعي لي

لا سكن ²¹ فتقولين في قلبك من ولد لي هؤلاء وانا ثكلى
وعاقر منغية ومطرودة. وهؤلاء من رباهم. هانذا كنت
متروكة وحدي. هؤلاء اين كانوا ²² هكذا قال السيد الرب
ها اني ارفع الى الامم يدي والى الشعوب اقيم رايتي.
فيأتون باولادك في الاحضان وبناتك على الاكتاف يحملن
²³ ويكون الملوك حاضنيك وسيداتهم مرضعاتك. بالوجوه
الى الارض يسجدون لك ويلحسون غبار رجلك فتعلمين
اني انا الرب الذي لا يخزي منتظروه ²⁴ هل تسلب من
الجبار غنيمة وهل يفلت سبي المنصور. ²⁵ فانه هكذا
قال الرب حتى سبي الجبار يسلب وغنيمة العاتي تفلت.
وانا اخاصم مخاصمك واخّص اولادك ²⁶ واطعم ظالميك
لحم انفسهم ويسكرون بدمهم كما من سلاف فيعلم كل
بشر اني انا الرب مخلصك وفاديك عزيز يعقوب

50 ¹ هكذا قال الرب اين كتاب طلاق امكم التي
طلقتها او من هو من غرمائي الذي بعته اياكم.
هوذا من اجل آثامكم قد بعتم ومن اجل ذنوبكم طلقت
امكم. ² لماذا جنّت وليس انسان. ناديت وليس مجيب.
هل قصرت يدي عن الفداء وهل ليس فيّ قدرة
للانقاذ. هوذا بزجرتي انشف البحر. اجعل الانهار قفرا.
يتن سمكها من عدم الماء ويموت بالعطش. ³ ألبس
السموات ظلما واجعل المسح غطاءها ⁴ اعطاني السيد
الرب لسان المتعلمين لاعرف ان اغيث المعبي بكلمة.
يوقظ كل صباح. يوقظ لي اذنا لأسمع كالمتعلمين.
⁵ السيد الرب فتح لي اذنا وانا لم اعاند. الى الورا لم
ارتد. ⁶ بذلت ظهري للضاربين وخذي للناغين. وجهي

لم استر عن العار والبصق⁷ والسيد الرب يعينني لذلك لا اخجل. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعرفت اني لا اخزي.⁸ قريب هو الذي يبررني. من يخاصمني. لتتواقف. من هو صاحب دعوى معي. ليتقدم اليّ.⁹ هوذا السيد الرب يعينني. من هو الذي يحكم عليّ هوذا كلهم كالثوب يبلون ياكلهم العث¹⁰ من منكم خائف الرب سامع لصوت عبده. من الذي يسلك في الظلمات ولا نور له فليتكلم على اسم الرب ويستند الى الهه.¹¹ يا هؤلاء جميعكم القادحين نارا المتنطقين بشرار اسلكوا بنور ناركم وبالشرار الذي اوقدتموه. من يدي صار لكم هذا. في الوجع تضطجعون

51¹ اسمعوا لي ايها التابعون البر الطالبون الرب. انظروا الى الصخر الذي منه قطعتم والى نقرة الجب التي منها حفرتم.² انظروا الى ابراهيم ابيكم والى سارة التي ولدتكم. لاني دعوته وهو واحد وباركته واكثرته.³ فان الرب قد عزى صهيون. عزى كل خربها ويجعل بربتها كعدن وباديتها كجنة الرب. الفرح والابتهاج يوجدان فيها. الحمد وصوت الترنم⁴ انصتوا اليّ يا شعبي ويا امتي اصغي اليّ. لان شريعة من عندي تخرج وحقي اثبته نورا للشعوب.⁵ قريب بري. قد برز خلاصي وذرعاي يقضيان للشعوب. اياي ترجو الجزائر وتنتظر ذراعي⁶ ارفعوا الى السموات عيونكم وانظروا الى الارض من تحت. فان السموات كالدخان تضحل والارض كثوب تبلى وسكانها كالبعوض يموتون. اما خلاصي فالى الابد يكون وبري لا ينقض.⁷ اسمعوا لي يا عارفي البر

الشعب الذي شريعتي في قلبه. لا تخافوا من تعبير
 الناس ومن شتائمهم لا ترتاعوا.⁸ لانه كالثوب ياكلهم
 العث وكالصوف ياكلهم السوس اما بري فالى الابد يكون
 وخلصي الى دور الادوار⁹ استيقظي استيقظي البسي
 قوة يا ذراع الرب. استيقظي كما في ايام القدم كما في
 الادوار القديمة. ألسنت انت القاطعة رهب الطاعنة التين
¹⁰ ألسنت انت هي المنشفة البحر مياه الغمر العظيم
 الجاعلة اعماق البحر طريقا لعبور المفدين.¹¹ ومفديو
 الرب يرجعون وياتون الى صهيون بالترنم وعلى رؤوسهم
 فرح ابدى. ابتهاج وفرح يدركانهم. يهرب الحزن والتهند.
¹² انا انا هو معزيكم. من انت حتى تخافي من انسان
 يموت ومن ابن الانسان الذي يجعل كالعشب.¹³ وتتسي
 الرب صانعك باسط السموات ومؤسس الارض وتغزع
 دائما كل يوم من غضب المضايق عندما هيأ للاهلاك.
 واين غضب المضايق.¹⁴ سريعا يطلق المنحني ولا يموت
 في الجب ولا يعدم خبزه¹⁵ وانا الرب الهك مزعج البحر
 فتعج لججه. رب الجنود اسمه.¹⁶ وقد جعلت اقوالي
 في فمك وبظل يدي سترتك لغرس السموات وتأسيس
 الارض ولتقول لصهيون انت شعبي¹⁷ انهضي انهضي
 قومي يا اورشليم التي شربت من يد الرب كاس غضبه
 ثفل كاس الترنح شربت مصصت.¹⁸ ليس لها من يقودها
 من جميع البنين الذين ولدتهم وليس من يمسك بيدها
 من جميع البنين الذين ربّتهم.¹⁹ اثنان هما ملاقيك. من
 يرثي لك. الخراب والانسحاق والجوع والسيف. بمن
 اعزبك.²⁰ بنوك قد اعيوا اضطجعوا في راس كل زقاق

كالوعل في شبكة. الملائون من غضب الرب من زجرة الهك²¹ لذلك اسمعي هذا ايتها البائسة والسكرى وليس بالخمير.²² هكذا قال سيدك الرب والهك الذي يحاكم لشعبه. هانذا قد اخذت من يدك كاس الترنح ثقل كاس غضبي. لا تعودين تشرينها في ما بعد.²³ واضعها في يد معذبيك الذين قالوا لنفسك انحنى لنعبر فوضعت كالارض ظهرك وكالزقاق للعابرين

52 ¹ استيقظي استيقظي البسي عزك يا صهيون البسي ثياب جمالك يا اورشليم المدينة المقدسة لانه لا يعود يدخلك فيما بعد اغلف ولا نجس.² انتفضي من التراب قومي اجلسي يا اورشليم انحلي من ربط عنقك ايها المسبية ابنة صهيون.³ فانه هكذا قال الرب مجاننا بعتم وبلا فضة تفكون.⁴ لانه هكذا قال السيد الرب. الى مصر نزل شعبي اولا ليتغرب هناك. ثم ظلمه اشور بلا سبب.⁵ فالآن ماذا لي هنا يقول الرب حتى آخذ شعبي مجاننا. المتسلطون عليه يصيحون يقول الرب ودائما كل يوم اسمي يهان.⁶ لذلك يعرف شعبي اسمي. لذلك في ذلك اليوم يعرفون اني انا هو المتكلم. هانذا⁷ ما اجمل على الجبال قدمي المبشر المخبر بالسلام المبشر بالخير المخبر بالخلاص القائل لصهيون قد ملك الهك.⁸ صوت مراقبيك. يرفعون صوتهم يترنمون معا لانهم يبصرون عينا لعين عند رجوع الرب الى صهيون.⁹ اشيدي ترنمي معا يا خرب اورشليم لان الرب قد عزى شعبه فدى اورشليم.¹⁰ قد شمر الرب عن ذراع قدسه امام عيون كل الامم فترى كل اطراف الارض خلاص

الهنا ¹¹ اعتزلوا اعتزلوا اخرجوا من هناك لا تمسوا نجسا. اخرجوا من وسطها. تطهروا يا حاملي آية الرب. ¹² لانكم لا تخرجون بالعجلة ولا تذهبون هارين. لان الرب سائر امامكم واله اسرائيل يجمع ساقتكم ¹³ هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا. ¹⁴ كما اندهش منك كثيرون. كان منظره كذا مفسدا اكثر من الرجل وصورته اكثر من بني آدم. ¹⁵ هكذا ينضح امما كثيرين. من اجله يسد ملوك افواههم لانهم قد ابصروا ما لم يخبروا به وما لم يسمعه فهموه

¹ من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب.

53 ² نبت قدame كفرخ وكعرق من ارض يابسة

لا صورة له ولا جمال فننظر اليه ولا منظر فنشتميه.

³ محتقر ومخذول من الناس رجل اوجاع ومختبر الحزن

وكمستر عنه وجوهنا محتقر فلم نعتد به ⁴ لكن احزاننا

حملها واوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصابا مضروبا من

الله ومذلولا. ⁵ وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل

آثامنا تاديب سلامنا عليه وبحبره شفينا. ⁶ كلنا كغنم ضللنا

ملنا كل واحد الى طريقه والرب وضع عليه اثم جميعنا.

⁷ ظلم اما هو فتذلل ولم يفتح فاه كشاة تساق الى

الذبح وكنعجة صامته امام جازيها فلم يفتح فاه. ⁸ من

الضغطة ومن الدينونة أخذ. وفي جيله من كان يظن انه

قطع من ارض الاحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي.

⁹ وجعل مع الاشرار قبره ومع غني عند موته. على انه

لم يعمل ظلما ولم يكن في فمه غش ¹⁰ اما الرب فسر

بان يسحقه بالحزن. ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلا

تطول ايامه ومسرة الرب بيده تتجح. ¹¹ من تعب نفسه يرى وبشبع. وعبدي البار بمعرفته يرر كثيرين وآثامهم هو يحملها. ¹² لذلك اقسام له بين الاعزاء ومع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه وأحصى مع أئمة وهو حمل خطية كثيرين وشفع في المذنبين

54 ¹ ترنمي ايتها العاقر التي لم تلد أشيدي بالترنم ايتها التي لم تمخض لان بني المستوحشة اكثر من بني ذات البعل قال الرب ² اوسعى مكان خيمتك ولتبسط شقق مساكنك. لا تمسكي. اطيلى اطنابك وشددي اوتادك. ³ لانك تمتدين الى اليمين والى اليسار ويرث نسلك امما ويعمر مدنا خربة. ⁴ لا تخافي لانك لا تخزين. ولا تخجلي لانك لا تستحين. فانك تتسين خزي صباك وعار ترملك لا تذكرينه بعد. ⁵ لان بعلك هو صانعك رب الجنود اسمه ووليك قدوس اسرائيل اله كل الارض يدعى. ⁶ لانه كامرأة مهجورة ومحزونة الروح دعاك الرب وكزوجة الصبا اذا رذلت قال الهك. ⁷ لحبلة تركتك وبمراحم عظيمة ساجمعاك. ⁸ بفيضان الغضب حجت وجهي عنك لحظة وباحسان ابدى ارحمك قال وليك الرب. ⁹ لانه كمياه نوح هذه لي. كما حلفت ان لا تعبر بعد مياه نوح على الارض هكذا حلفت ان لا اغضب عليك ولا ازجرك. ¹⁰ فان الجبال تزول والآكام تتزعزع اما احساني فلا يزول عنك وعهد سلامي لا يتزعزع قال راحمك الرب ¹¹ ايتها الذليلة المضطربة غير المتعزية هانذا ابني بالاثمد حجارتك وبالياقوت الازرق اؤسسك ¹² واجعل شرفك ياقوتا وابوابك حجارة بهرمانية وكل تخومك حجارة

كريمة¹³ وكل بنيك تلاميذ الرب وسلام بنيك كثيرا .¹⁴ بالبر
 تثبتين بعيدة عن الظلم فلا تخافين وعن الارتعاب فلا
 يدنو منك.¹⁵ ها انهم يجتمعون اجتماعا ليس من عندي.
 من اجتمع عليك فاليك يسقط.¹⁶ هانذا قد خلقت الحداد
 الذي ينفخ الفحم في النار ويخرج آلة لعمله وانا خلقت
 المهلك ليخرب¹⁷ كل آلة صورت ضدك لا تتجح وكل لسان
 يقوم عليك في القضاء تحكمين عليه. هذا هو ميراث
 عبيد الرب وبرهم من عندي يقول الرب

55¹ ايها العطاش جميعا هلموا الى المياه والذي
 ليس له فضة تعالوا اشترؤا وكلؤا هلموا اشترؤا
 بلا فضة وبلا ثمن خمرا ولبنا.² لماذا تزنون فضة لغير
 خبز وتعبكم لغير شبع. استمعوا لي استماعا وكلؤا الطيب
 ولتلتذذ بالدسم انفسكم.³ اميلوا اذانكم وهلموا اليّ.
 اسمعوا فتحيا انفسكم واقطع لكم عهدا ابديا مراحم
 داود الصادقة.⁴ هوذا قد جعلته شارعا للشعوب رئيسا
 وموصيا للشعوب.⁵ ها امة لا تعرفها تدعوها وامة لم
 تعرفك تركض اليك من اجل الرب الهك وقدوس اسرائيل
 لانه قد مجدك⁶ اطلبوا الرب ما دام يوجد ادعوه وهو
 قريب.⁷ ليترك الشرير طريقه ورجل الاثم افكاره وليتب
 الى الرب فيرحمه والى الهنا لانه يكثر الغفران.⁸ لان
 افكاري ليست افكاركم ولا طرقكم طريقي يقول الرب.
⁹ لانه كما علت السموات عن الارض هكذا علت طريقي
 عن طرقكم وافكاري عن افكاركم.¹⁰ لانه كما ينزل
 المطر والثلج من السماء ولا يرجعان الى هناك بل
 يرويان الارض ويجعلانها تلد وتثبت وتعطي زراعا للزراع

وخبزا للآكل¹¹ هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي.
لا ترجع اليّ فارغة بل تعمل ما سررت به وتتجح فيما
ارسلتها له.¹² لانكم بفرح تخرجون وبسلام تحضرون.
الجبال والآكام تشيد امامكم ترنما وكل شجر الحقل
تصفق بالايادي.¹³ عوضا عن الشوك ينبت سرو وعوضا
عن القريص يطلع آس. ويكون للرب اسما علامة ابدية
لا تنقطع

56¹ هكذا قال الرب. احفظوا الحق واجروا العدل.
لانه قريب مجيء خلاصي واستعلان بري.
² طوبى للانسان الذي يعمل هذا ولابن الانسان الذي
يتمسك به الحافظ السبت لئلا ينجسه والحافظ يده من
كل عمل شر³ فلا يتكلم ابن الغريب الذي اقترن بالرب
قائلا افرازا افرزني الرب من شعبه. ولا يقل الخصي
ها انا شجرة يابسة.⁴ لانه هكذا قال الرب للخصيان
الذين يحفظون سبوتي ويختارون ما يسرني ويتمسكون
بعهدي.⁵ اني اعطيهم في بيتي وفي اسواري نصبا
واسما افضل من البنين والبنات. اعطيهم اسما ابديا لا
ينقطع.⁶ وابناء الغريب الذين يقترنون بالرب ليخدموه
وليحبوا اسم الرب ليكونوا له عبيدا كل الذين يحفظون
السبت لئلا ينجسوه ويتمسكون بعهدي⁷ آتي بهم الى
جبل قدسي وافرحهم في بيت صلاتي وتكون محرقاتهم
وذبائحهم مقبولة على مذبحي لان بيتي بيت الصلاة
يدعى لكل الشعوب.⁸ يقول السيد الرب جامع منفيي
اسرائيل اجمع بعد اليه الى مجموعيه⁹ يا جميع وحوش
البر تعالي. للأكل يا جميع الوحوش التي في الوعر

¹⁰ مراقبوه عمي كلهم. لا يعرفون. كلهم كلاب بكم لا تقدر ان تتبح. حالمون مضطجعون محبو النوم.
¹¹ والكلاب شرهة لا تعرف الشبع. وهم رعاة لا يعرفون الفهم. التفتوا جميعا الى طرقهم كل واحد الى الربح عن اقصى.
¹² هلموا آخذ خمرا ولنشتف مسكرا ويكون الغد كهذا اليوم عظيما بل ازيد جدا

57 ¹ باد الصديق وليس احد يضع ذلك في قلبه ورجال الاحسان يضمنون وليس من يفطن بانه من وجه الشر يضم الصديق. ² يدخل السلام. يستريحون في مضاجعهم. السالك بالاستقامة ³ اما انتم فتقدموا الى هنا يا بني الساحرة نسل الفاسق والزانية ⁴ بمن تسخرون وعلى من تغفرون الفم وتدلعون اللسان. أما انتم اولاد المعصية نسل الكذب. ⁵ المتوقدون الى الاصنام تحت كل شجرة خضراء القاتلون الاولاد في الاودية تحت شقوق المعازل. ⁶ في حجارة الوادي الملس نصيبك. تلك هي قرعتك. لتلك سكبت سكيبا واصعدت تقدمة. أعن هذه اتعزى. ⁷ على جبل عال ومرتفع وضعت مضجعك والى هناك صعدت لتذبحي ذبيحة. ⁸ وراء الباب والقائمة وضعت تذكارك لانك لغيري كشفت وصعدت. اوسعت مضجعك وقطعت لنفسك عهدا معهم. احييت مضجعهم. نظرت فرصة. ⁹ وسرت الى الملك بالدهن واكثرت اطيابك وارسلت رسلك الى بعد ونزلت حتى الى الهاوية. ¹⁰ بطول اسفارك اعيت ولم تقولي يئست. شهوتك وجدت لذلك لم تضعفي. ¹¹ وممن خشيت وخفت حتى خنت واياي لم تذكري

ولا وضعت في قلبك. أما أنا ساكت وذلك منذ القديم
 فإياي لم تخافي. ¹² أنا أخبر برك وباعمالك فلا تفيدك
¹³ إذ تصرخين فلينبذك جموعك. ولكن الريح تحملهم
 كلهم. تأخذهم نفخة. أما المتوكل علي فيملك الأرض
 ويرث جبل قدسي ¹⁴ ويقول أعدوا أعدوا هينوا الطريق.
 ارفعوا المعثرة من طريق شعبي ¹⁵ لأنه هكذا قال
 العلي المرتفع ساكن الأبد القدوس اسمه. في الموضوع
 المرتفع المقدس اسكن ومع المنسحق والمتواضع
 الروح لأحيي روح المتواضعين ولأحيي قلب المنسحقين.
¹⁶ لأنني لا أخاصم إلى الأبد ولا أغضب إلى الدهر. لأن
 الروح يغشى عليها أمامي والنسمات التي صنعتها. ¹⁷ من
 أجل أثم مكسبه غضبت وضربته. استترت وغضبت فذهب
 عاصيا في طريق قلبه. ¹⁸ رأيت طرقه وسأشغيه واقوده
 وارد تعزيات له ولنأحيه ¹⁹ خالقا ثمر الشفتين. سلام
 سلام للبعيد وللقريب قال الرب وسأشغيه ²⁰ أما الأشرار
 فكالبحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ وتقذف مياهه
 حماة وطينا. ²¹ ليس سلام قال الهي للأشرار

¹ ناد بصوت عال. لا تمسك. ارفع صوتك كبوق
58 وأخبر شعبي بتعديهم وبيت يعقوب بخطاياهم.

² وإياي يطلبون يوما فيوما ويسرون بمعرفة طريقي
 كأمة عملت برا ولم تترك قضاء الهها. يسألونني عن
 أحكام البر. يسرون بالتقرب إلى الله ³ يقولون لماذا صمنا
 ولم ننظر. ذللنا أنفسنا ولم تلاحظ. ها أنكم في يوم
 صومكم توجدون مسرة وبكل اشغالكم تسخرون. ⁴ ها
 أنكم للخصومة والنزاع تصومون ولتضربوا بلكمة الشر.

لستم تصومون كما اليوم لتسميع صوتكم في العلاء.
⁵ امثل هذا يكون صوم اختاره. يوما يذلل الانسان فيه
نفسه يحني كالاسلة راسه ويفرش تحته مسحاً ورماداً.
هل تسمي هذا صوما ويوما مقبولا للرب. ⁶ أليس هذا
صوما اختاره حل قيود الشر. فك عقد النير واطلاق
المسحوقين احراراً وقطع كل نير. ⁷ ليس ان تكسر
للجائع خبزك وان تدخل المساكين التائهين الى بيتك. اذا
رأيت عريانا ان تكسوه وان لا تتغاضى عن لحمك ⁸ حينئذ
ينفجر مثل الصبح نورك وتثبت صحتك سريعا وبسير برك
امامك ومجد الرب يجمع ساقتك. ⁹ حينئذ تدعو فيجيب
الرب. تستغيث فيقول هانذا. ان نزع من وسطك النير
والايماء بالاصبع وكلام الاثم ¹⁰ وانفقت نفسك للجائع
واشبعت النفس الذليلة يشرق في الظلمة نورك ويكون
ظلامك الدامس مثل الظهر ¹¹ ويقودك الرب على الدوام
ويشبع في الجدوب نفسك وينشط عظامك فتصير كجنة
ريا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه. ¹² ومنك تبنى الخرب
القديمة. تقيم اساسات دور فدور فيسمونك مرمم
الثغرة مرجع المسالك للسكنى ¹³ ان رددت عن السبت
رجلك عن عمل مسرتك يوم قدسي ودعوت السبت لذة
ومقدس الرب مكرما واكرمته عن عمل طرقتك وعن
ايجاد مسرتك والتكلم بكلامك ¹⁴ فانك حينئذ تتلذذ بالرب
واركبك على مرتفعات الارض واطعمك ميراث يعقوب
ايك لان فم الرب تكلم

¹ ها ان يد الرب لم تقصر عن ان تخلص
59 ولم تثقل اذنه عن ان تسمع. ² بل آثامكم

صارت فاصلة بينكم وبين الهكم وخطاياكم سترت وجهه
 عنكم حتى لا يسمع.³ لان ايديكم قد تتجست بالدم
 واصابعكم بالاثم. شفاهكم تكلمت بالكذب ولسانكم
 يلهج بالشر.⁴ ليس من يدعو بالعدل وليس من يحاكم
 بالحق. يتكلمون على الباطل ويتكلمون بالكذب. قد حبلاوا
 بتعب وولدوا اثما.⁵ فقسوا بيض افعى ونسجوا خيوط
 العنكبوت. الآكل من يبضهم يموت والتي تكسر تخرج
 افعى.⁶ خيوطهم لا تصير ثوبا ولا يكتسون باعمالهم.
 اعمالهم اعمال اثم وفعل الظلم في ايديهم.⁷ ارجلهم
 الى الشر تجري وتسرع الى سفك الدم الزكي. افكارهم
 افكار اثم. في طرقهم اغتصاب وسحق.⁸ طريق السلام
 لم يعرفوه وليس في مسالكهم عدل. جعلوا لانفسهم
 سبلا معوجة. كل من يسير فيها لا يعرف سلاما⁹ من
 اجل ذلك ابتعد الحق عنا ولم يدركنا العدل. نتظر نورا
 فاذا ظلام. ضياء ففسير في ظلام دامس.¹⁰ تتلمس
 الحائط كعمي وكالذي بلا اعين تتجسس. قد عثرنا في
 الظهر كما في العتمة. في الضباب كموتى.¹¹ نزار كلنا
 كدبة وكحمام هدرنا نهدر. نتظر عدلا وليس هو وخلصنا
 فبيتعد عنا.¹² لان معاصينا كثرت امامك وخطايانا تشهد
 علينا لان معاصينا معنا واثامنا نعرفها.¹³ تعدينا وكذبنا
 على الرب وحدنا من وراء الهنا. تكلمنا بالظلم والمعصية
 حبلاوا ولهجتنا من القلب بكلام الكذب.¹⁴ وقد ارتد الحق
 الى الورا والعدل يقف بعيدا. لان الصدق سقط في
 الشارع والاستقامة لا تستطيع الدخول.¹⁵ وصار الصدق
 معدوما والحائد عن الشر يسلب. فرأى الرب وساء في

عينه انه ليس عدل¹⁶ فرأى انه ليس انسان وتحير من انه ليس شفيح. فخلصت ذراعه لنفسه وبره هو عضده.
¹⁷ فلبس البر كدرع وخوذة الخلاص على راسه. ولبس ثياب الانتقام كلباس واكتسى بالغيرة كرداء.¹⁸ حسب الاعمال هكذا يجازي مبغضيه سخطا واعداءه عقابا.
 جزاء يجازي الجزائر.¹⁹ فيخافون من المغرب اسم الرب ومن مشرق الشمس مجده. عندما يأتي العدو كنهز فنفخة الرب تدفعه²⁰ ويأتي الفادي الى صهيون والى التائبين عن المعصية في يعقوب يقول الرب²¹ اما انا فهذا عهدي معهم قال الرب. روحى الذي عليك وكلامى الذي وضعته في فمك لا يزول من فمك ولا من فم نسلك ولا من فم نسل نسلك قال الرب من الآن والى الابد

60 ¹ قومي استتيري لانه قد جاء نورك ومجد الرب اشرق عليك.² لانه ها هي الظلمة تغطي الارض والظلام الدامس الامم. اما عليك فيشرق الرب ومجده عليك يرى.³ فتسير الامم في نورك والملوك في ضياء اشراقك⁴ ارفعي عينيك حواليك وانظري. قد اجتمعوا كلهم . جاءوا اليك. ياتي بنوك من بعيد وتحمل نباتك على الايدي.⁵ حينئذ تنظرين وتتيرين ويخفق قلبك ويتسع لانه تتحول اليك ثروة البحر ويأتي اليك غنى الامم.
⁶ تغطيك كثرة الجمال بكران مديان وعيفة كلها تأتي من شبا. تحمل ذهباً ولبانا وتبشر بتسايح الرب.⁷ كل غنم قيذار تجتمع اليك. كباش نبايوت تخدمك. تصعد مقبولة على مذبحي وأزبن بيت جمالي.⁸ من هؤلاء الطائرون

كسحاب وكالحمام الى بيوتها.⁹ ان الجزائر تنتظرنى
وسفن ترشيش فى الاول لتأتى ببنك من بعيد وفضتهم
وذهبهم معهم لاسم الرب الهك وقدوس اسرائيل لانه قد
مجدك¹⁰ وبنو الغرب بينون اسوارك وملوكهم يخدمونك.
لانى بغضبى ضربتك وبرضوانى رحمتك.¹¹ وتفتح ابوابك
دائما. نهارا وليلا لا تغلق. ليؤتى اليك بغنى الامم وتقاد
ملوكهم.¹² لان الامة والمملكة التى لا تخدمك تبيد وخرابا
تخرب الامم.¹³ مجد لبنان اليك يأتى السرو والسنديان
والشربين معا لزينة مكان مقدسى وامجد موضع رجلى
¹⁴ وبنو الذين قهروك يسيرون اليك خاضعين وكل الذين
اهانوك يسجدون لى باطن قدميك ويدعونك مدينة الرب
صهيون قدوس اسرائيل.¹⁵ عوضا عن كونك مهجورة
ومبغضة بلا عابر بك اجعلك فخرا ابدىا فرح دور فدور.
¹⁶ وترضعين لبن الامم وترضعين ثدى ملوك وتعرفين
انى انا الرب مخلصك ووليك عزيز يعقوب.¹⁷ عوضا عن
النحاس آتى بالذهب وعوضا عن الحديد آتى بالفضة
وعوضا عن الخشب بالنحاس وعوضا عن الحجاره
بالحديد واجعل وكلاءك سلاما وولاتك برا¹⁸ لا يسمع
بعد ظلم فى ارضك ولا خراب او سحق فى تخومك بل
تسمين اسوارك خلاصا وابوابك تسيحا.¹⁹ لا تكون لك
بعد الشمس نورا فى النهار ولا القمر ينير لك مضيئا بل
الرب يكون لك نورا ابدىا والهك زيتك.²⁰ لا تغيب بعد
شمسك. وقمرك لا ينقص لان الرب يكون لك نورا ابدىا
وتكمل ايام نوحك.²¹ وشعبك كلهم ابرار. الى الابد يرثون

الارض غصن غرسى عمل يدي لأتمجد. ²²الصغير يصير
الفا والحقير امة قوية. انا الرب في وقته اسرع به

61 ¹روح السيد الرب عليّ لان الرب مسحني
لابشر المساكين ارسلني لاعصب منكسري

القلب لانا دي للمسيبين بالعتق وللماسورين بالاطلاق.

²لانا دي بسنة مقبولة للرب ويوم انتقام لالهنا لأعزي

كل النائحين ³ لاجعل لناحي صهيون لأعطيهم جمالا

عوضا عن الرماد ودهن فرح عوضا عن النوح ورداء

تسيح عوضا عن الروح اليائسة فيدعون اشجار البر

غرس الرب للتمجيد ⁴ وبينون الخرب القديمة يقيمون

الموحشات الاول ويجددون المدن الخربة موحشات

دور فدور. ⁵ ويقف الاجانب ويرعون غنمكم ويكون بنو

الغريب حراثيكم وكراميكم. ⁶ اما انتم فتدعون كهنة الرب

تسمون خدام الهنا. تاكلون ثروة الامم وعلى مجدهم

تأمررون ⁷ عوضا عن خزيكم ضعفان وعوضا عن الخجل

يبتهجون بنصيهم. لذلك يرثون في ارضهم ضعفين. بهجة

ابدية تكون لهم. ⁸ لاني انا الرب محب العدل مبغض

المختلس بالظلم. واجعل اجرتهم امينة واقطع لهم عهدا

ابديا. ⁹ ويعرف بين الامم نسلهم وذريتهم في وسط

الشعوب. كل الذين يرونهم يعرفونهم انهم نسل باركه

الرب ¹⁰ فرحا افرح بالرب. تتهج نفسي بالهي لانه قد

البسني ثياب الخلاص كساني رداء البر مثل عريس يتزين

بعمامة ومثل عروس تتزين بحليها. ¹¹ لانه كما ان الارض

تخرج نباتها وكما ان الجنة تثبت مزروعاتها هكذا السيد

الرب ينبت برا وتسيحها امام كل الامم

62 ¹ من اجل صهيون لا اسكت ومن اجل اورشليم
لا اهدأ حتى يخرج برها كضياء وخلصها كمصباح

يتقد. ² فترى الامم برك وكل الملوك مجدك وتسمين
باسم جديد يعينه فم الرب ³ وتكونين اكليل جمال بيد
الرب وتاجا ملكيا بكف الهك. ⁴ لا يقال بعد لك مهجورة
ولا يقال بعد لارضك موحشة بل تدعين حفصية وارضك
تدعى بعولة. لان الرب يسر بك وارضك تصير ذات بعل.

⁵ لانه كما يتزوج الشاب عذراء يتزوجك بنوك. وكفرح
العريس بالعروس يفرح بك الهك ⁶ على اسوارك يا
اورشليم اقمتم حراسا لا يسكتون كل النهار وكل الليل

على الدوام. يا ذاكري الرب لا تسكتوا ⁷ ولا تدعوه يسكت
حتى يثبت ويجعل اورشليم تسيحة في الارض. ⁸ حلف
الرب بيمينه وبذراع عزته قائلا اني لا ادفع بعد قمحك
ماكلا لاعدائك ولا يشرب بنو الغرباء خمرك التي تعبت

فيها. ⁹ بل يأكله الذين جنوه وبسبحون الرب وبشربه
جامعوه في ديار قدسي ¹⁰ اعبروا اعبروا بالابواب هيئوا

طريق الشعب اعدوا اعدوا السبيل نقوه من الحجارة
ارفعوا الراية للشعب. ¹¹ هوذا الرب قد اخبر الى اقصى
الارض قولوا لابنة صهيون هوذا مخلصك آت ها اجرته
معه وجزاؤه امامه. ¹² وبسبونهم شعبا مقدسا مفديي

الرب وانت تسمين المطلوبة المدينة غير المهجورة

63 ¹ من ذا الآتي من ادوم بثياب حمر من بصرة
هذا البهي بملابسه المتعظم بكثرة قوته. انا

المتكلم بالبر العظيم للخلص. ² ما بال لباسك محمر
وثيابك كدائس المعصرة. ³ قد دست المعصرة وحدي

ومن الشعوب لم يكن معي احد. فدستهم بغضبي ووطئتهم بغیظي فرش عصيرهم على ثيابي فلطخت كل ملابسي. ⁴ لان يوم النقمة في قلبي وسنة مفدي قد اتت. ⁵ فنظرت ولم يكن معين وتحيرت اذ لم يكن عاضد فخلّصت لي ذراعي وغيظي عضدني. ⁶ فدست شعوبا بغضبي واسكرتهم بغیظي واجريت على الارض عصيرهم ⁷ احسانات الرب اذكر تسايح الرب حسب كل ما كافأنا به الرب والخير العظيم لبيت اسرائيل الذي كافأهم به حسب مراحمه وحسب كثرة احساناته. ⁸ وقد قال حقا انهم شعبي بنون لا يخونون. فصار لهم مخلصا. ⁹ في كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم. بمحبته ورأفته هو فكهم ورفعهم وحملهم كل الايام القديمة ¹⁰ ولكنهم تمردوا واحزنوا روح قدسه فتحول لهم عدوا وهو حاربهم. ¹¹ ثم ذكر الايام القديمة موسى وشعبه. اين الذي اصعدهم من البحر مع راعي غنمه اين الذي جعل في وسطهم روح قدسه ¹² الذي سير ليمين موسى ذراع مجده الذي شق المياه قدامهم ليصنع لنفسه اسما ابديا ¹³ الذي سيرهم في اللجج. كفرس في البرية فلم يعثروا. ¹⁴ كبهائم تنزل الى وطاء روح الرب اراحهم. هكذا قدت شعبك لتصنع لنفسك اسم مجد ¹⁵ تطلع من السموات وانظر من مسكن قدسك ومجدك. اين غيرتك وجبروتك زفير احشائك ومراحمك نحوي امتنعت. ¹⁶ فانك انت ابونا وان لم يعرفنا ابراهيم وان لم يدركنا اسرائيل انت يا رب ابونا ولينا منذ الابد اسمك ¹⁷ لماذا اضللتنا يا رب عن طريقك. قسيت قلوبنا عن مخافتك. ارجع من

اجل عبيدك اسباط ميراثك.¹⁸ الى قليل امتلك شعب
قدسك. مضايقونا داسوا مقدسك.¹⁹ قد كنا منذ زمان

كالذين لم تحكم عليهم ولم يدعى عليهم باسمك

64 ¹ ليتك تشق السموات وتنزل من حضرتك تنزلزل
الجبال.² كما تشعل النار الهشيم وتجعل النار

المياه تغلي لتعرف اعداءك اسمك لترتعد الامم من
حضرتك.³ حين صنعت مخاوف لم تنتظرها نزلت تنزلزلت

الجبال من حضرتك.⁴ ومنذ الازل لم يسمعوا ولم يصغوا
لم تر عين الها غيرك يصنع لمن ينتظره.⁵ تلاقي الفرح

الصانع البر. الذين يذكرونك في طرقك. ها انت سخطت
اذ اخطانا. هي الى الابد فنخلص.⁶ وقد صرنا كلنا كنجس

وكتوب عدة كل اعمال برنا وقد ذبلنا كورقة وآثامنا كريح
تحملنا⁷ وليس من يدعو باسمك او يتبته ليتمسك بك لانك

حجبت وجهك عنا واذبتنا بسبب آثامنا⁸ والآن يا رب انت
ابونا. نحن الطين وانت جابلنا وكلنا عمل يديك⁹ لا تسخط

كل السخط يا رب ولا تذكر الاثم الى الابد. ها انظر.

شعبك كلنا.¹⁰ مدن قدسك صارت برية. صهيون صارت

برية واورشليم موحشة.¹¹ بيت قدسنا وجمالنا حيث

سبحك آباؤنا قد صار حريق نار وكل مشتبهاتنا صارت

خرابا.¹² لأجل هذه تتجلد يا رب. أتسكت وتذلنا كل الذل

65 ¹ اصغيت الى الذين لم يسألوا. وجدت من الذين
لم يطلبوني. قلت هانذا هانذا لامة لم تسم

باسمي.² بسطت يدي طول النهار الى شعب متمرّد

سائر في طريق غير صالح وراء افكاره.³ شعب يغيظني

بوجهي دائما يذبح في الجنات ويختر على الآجر.⁴ يجلس

في القبور وبيت في المدافن يأكل لحم الخنزير وفي
 آيته مرق لحوم نجسة.⁵ يقول قف عندك. لا تدن مني
 لاني اقدس منك. هؤلاء دخان في انفي نار متقدة كل
 النهار.⁶ ها قد كتب امامي. لا اسكت بل اجازي. اجازي
 في حزنهم.⁷ آثامكم وآثام آباءكم معا قال الرب الذين
 بخرروا على الجبال وعيرونى على الآكام فاكيل عملهم
 الاول في حزنهم⁸ هكذا قال الرب. كما ان السلاف
 يوجد في العنقود فيقول قائل لا تهلكه لان فيه بركة.
 هكذا اعمل لاجل عبيدي حتى لا اهلك الكل.⁹ بل اخرج
 من يعقوب نسلا ومن يهوذا وارثا لجبالي فيرثها مختاري
 وتسكن عبيدي هناك.¹⁰ فيكون شارون مرعى غنم
 ووادي عخور مريض بقر لشعبي الذين طلبوني¹¹ اما
 انتم الذين تركوا الرب ونسوا جبل قدسي ورتبوا للسعد
 الاكبر مائدة وملأوا للسعد الاصغر خمرا ممزوجة¹² فاني
 اعينكم للسيف وتجتثون كلكم للذبح لاني دعوت فلم
 تجيبوا. تكلمت فلم تسمعوا بل عملتم الشر في عيني
 واخترتم ما لم أسر به.¹³ لذلك هكذا قال السيد الرب.
 هوذا عبيدي يأكلون وانتم تجوعون. هوذا عبيدي يشربون
 وانتم تعطشون. هوذا عبيدي يفرحون وانتم تخزون.
¹⁴ هوذا عبيدي يترنمون من طيبة القلب وانتم تصرخون
 من كآبة القلب ومن انكسار الروح تولولون.¹⁵ وتخلفون
 اسمكم لعنة لمختاري فيميتك السيد الرب وبسمي عبيده
 اسما آخر¹⁶ فالذي يتبرك في الارض يتبرك باله الحق
 والذي يحلف في الارض يحلف باله الحق لان الضيقات
 الاولى قد نسيت ولانها استترت عن عيني¹⁷ لاني هانذا

خالق سموات جديدة وارضا جديدة فلا تذكر الاولى ولا
تخطر على بال. ¹⁸ بل افرحوا وابتهجوا الى الابد فيما انا
خالق لاني هانذا خالق اورشليم بهجة وشعبها فرحا.
¹⁹ فابتهج باورشليم وافرح بشعبي ولا يسمع بعد فيها
صوت بكاء ولا صوت صراخ. ²⁰ لا يكون بعد هناك طفل
ايام ولا شيخ لم يكمل ايامه. لان الصبي يموت ابن
مئة سنة والخاصي يلعن ابن مئة سنة. ²¹ وبينون بيوتا
ويسكنون فيها ويغرسون كروما وبأكلون اثمارها. ²² لا
ينون وآخر يسكن ولا يغرسون وآخر يأكل. لانه كايام
شجرة ايام شعبي وبستعمل مختاري عمل ايديهم. ²³ لا
يتعبون باطلا ولا يلدون للرعب لانهم نسل مباركي الرب
وذريتهم معهم. ²⁴ ويكون اني قبلما يدعون انا اجيب
وفيما هم يتكلمون بعد انا اسمع. ²⁵ الذئب والحمل
يرعيان معا والاسد يأكل التبن كالبقرة. اما الحية فالتراب
طعامها. لا يؤذون ولا يهلكون في كل جبل قدسي قال
الرب

66 ¹ هكذا قال الرب. السموات كرسبي والارض
موطئ قدمي. اين البيت الذي تبون لي واين
مكان راحتي. ² وكل هذه صنعتها يدي فكانت كل هذه
يقول الرب. والى هذا انظر الى المسكين والمنسحق
الروح والمرتعد من كلامي. ³ من يذبح ثورا فهو قاتل
انسان من يذبح شاة فهو ناحر كلب. من يصعد تقدمة
يصعد دم خنزير. من احرق لبانا فهو مبارك وثنا. بل هم
اختاروا طرقهم وبمكرهاتهم سرّت انفسهم. ⁴ فانا ايضا
اختار مصائبهم ومخاوفهم اجلبها عليهم. من اجل اني

دعوت فلم يكن مجيب تكلمت فلم يسمعوا بل عملوا القبيح في عيني واختاروا ما لم أسر به⁵ اسمعوا كلام الرب ايها المرتعدون من كلامه. قال اخوتكم الذين ابغضوكم وطرردوكم من اجل اسمي ليتمجد الرب. فيظهر لفرحكم واما هم فيخزون. ⁶ صوت ضجيج من المدينة صوت من الهيكل صوت الرب مجازيا اعداءه. ⁷ قبل ان ياخذها الطلق ولدت. قبل ان ياتي عليها المخاض ولدت ذكرا⁸ من سمع مثل هذا. من رأى مثل هذه. هل تمخض بلاد في يوم واحد. او تولد امة دفعة واحدة. فقد مخضت صهيون بل ولدت بنيتها. ⁹ هل انا أمخض ولا أولد يقول الرب. او انا المولد هل اغلق الرحم قال الهك. ¹⁰ افرحوا مع اورشليم وابتهجوا معها يا جميع محبيها. افرحوا معا فرحا يا جميع النائحين عليها ¹¹ لكي ترضعوا وتشبعوا من ثدي تعزياتها. لكي تعصروا وتتلاذذوا من درة مجدها ¹² لانه هكذا قال الرب. هانذا ادير عليها سلاما كنهر ومجد الامم كسيل جارف فترضعون وعلى الايدي تحملون وعلى الركبتين تدلون. ¹³ كانسان تعزبه امه هكذا اعزبكم انا وفي اورشليم تعزون. ¹⁴ فترون وتفرح قلوبكم وتزهو عظامكم كالعشب وتعرف يد الرب عند عبيده ويحرق على اعدائه ¹⁵ لانه هوذا الرب بالنار ياتي ومركباته كزوبعة ليرد بحمو غضبه وزجره بلهيب نار. ¹⁶ لان الرب بالنار يعاقب ويسيفه على كل بشر ويكثر قتلى الرب. ¹⁷ الذين يقدسون ويطهرون انفسهم في الجنات وراء واحد في الوسط آكلين لحم الخنزير والرجس والجرذ يفنون معا يقول الرب. ¹⁸ وانا اجازي

اعمالهم وافكارهم. حدث لجمع كل الامم والألسنة
 فيأتون ويرون مجدي.¹⁹ واجعل فيهم آية وارسل منهم
 ناجين الى الامم الى ترشيش وفول ولود النازعين في
 القوس الى توبال وباوان الى الجزائر البعيدة التي لم
 تسمع خبري ولا رأّت مجدي فيخبرون بمجدي بين الامم.
²⁰ وبحضرون كل اخوتكم من كل الامم تقدمة للرب على
 خيل وبمركبات وبهوادج وبغال وهجن الى جبل قدسي
 اورشليم قال الرب كما يحضر بنو اسرائيل تقدمة في اناء
 طاهر الى بيت الرب.²¹ واتخذ ايضا منهم كهنة ولاويين
 قال الرب.²² لانه كما ان السموات الجديدة والارض
 الجديدة التي انا صانع تثبت امامي يقول الرب هكذا يثبت
 نسلكم واسمكم.²³ ويكون من هلال الى هلال ومن
 سبت الى سبت ان كل ذي جسد يأتي ليسجد امامي قال
 الرب.²⁴ ويخرجون ويرون جثث الناس الذين عصوا عليّ
 لان دودهم لا يموت ونارهم لا تطفأ. ويكونون رذالة
 لكل ذي جسد